الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الديمغرافيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الديمغرافيا الاجتماعية

مشكلة البطالة في الجزائر و آليات مكافحتها

خلال الفترة 2009- 2019

من إعداد الطالبة:

فقير إكرام

تحت إشراف الأستاذ:

أ. داودي نور الدين

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة	الجامعة
أ .بن عبد الله فتيحة	أستاذة محاضرة أ	رئيسة لجنة	جامعة وهران 2
أ. داودي نور الدين	أستاذ التعليم العالي	مقرر	جامعة وهران 2
أ. بودية ليلى	أستاذة محاضرة ب	مناقشة	جامعة وهران 2

السنة الجامعية:
2021-2020


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد و الشكر لله و الصلاة و السلام على أفضل خلق الله, فمن واجبنا في هذا العمل أن نذكر الفضل لأهله و الخير لأصحابه,

يسرني أن أتقدم بالشكر و التقدير للأستاذ الفاضل "داودي نور الدين " الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة , لك أستاذي الكريم تحية شكر و امتنان و جزآك الله عني كل خير .

كما أتوجه بجزيل شكري إلى جميع أساتذة قسم الديمغرافيا و كل العاملين فيها .

كما أنحني إكراما و امتنانا إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد في كل مرحلة من مراحل هذه الرسالة.

الفهرس

كلمة شكر

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة.....1

الفصل المنهجي:

الإشكالية.....4

الفرضيات.....4

أسباب اختيار الموضوع 5

أهمية الموضوع 5

أهداف الموضوع.....5

المنهج المتبع.....6

حدود الدراسة 6

مصادر البيانات.....6

تحديد المفاهيم.....6

الدراسات السابقة.....7

صعوبات الدراسة.....9

الفصل الأول: الإطار النظري لظاهرة البطالة

تمهيد.....11

مفهوم البطالة.....12

أنواع البطالة.....14

قياس معدل البطالة.....16

أسباب البطالة.....17

الخلاصة.....20

الفصل الثاني: أثار البطالة و آليات مكافحتها

تمهيد.....22

الآثار المترتبة على البطالة 23

آليات مكافحة البطالة.....25

الخلاصة.....27

الفصل الثالث: وضعية البطالة في الجزائر خلال الفترة 2009-2019

تمهيد.....29

تطور البطالة في الجزائر 30

خصائص البطالة في الجزائر 32

أسباب البطالة في الجزائر.....45

الوسائل المجهزة لمواجهة ظاهرة البطالة 45

الخلاصة.....55

الخاتمة 57

قائمة المراجع

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	تطور معدل البطالة خلال الفترة (2009-2019)	30
2	توزيع معدل البطالة حسب الجنس خلال الفترة 2009-2019	32
3	توزيع معدل البطالة حسب فئات الأعمار خلال الفترة (2009-2019)	34
4	تطور معدل البطالة لفئة الشباب في الجزائر 2009-2019	36
5	توزيع معدل البطالة حسب الجنس و المستوى التعليمي 2009-2013	38
6	توزيع معدل البطالة حسب الجنس و المستوى التعليمي 2014-2019	40
7	توزيع العاطلين حسب مدة البحث عن العمل 2009-2013	42
8	توزيع العاطلين حسب مدة البحث عن العمل 2014-2019	43
9	مجموع التنصيبات عن طريق جهاز DIAS	46
10	توزيع المشاريع الممولة و المناصب المستحدثة في الوكالة الوطنية لدعم الشباب 2010-2016	48
11	حصيلة مناصب الشغل إلى غاية 31 مارس 2021	52

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	تطور معدل البطالة خلال الفترة 2009-2019	30
2	تطور معدل البطالة حسب الجنس 2009-2019	33
3	توزيع معدل البطالة حسب فئات الأعمار ة2009-2019	34
4	تطور معدل بطالة الشباب خلال الفترة 2009-2019	36
5	توزيع معدل البطالة حسب الجنس و المستوى التعليمي 2009-2013	38
6	توزيع معدل البطالة حسب الجنس و المستوى التعليمي2014-2019	40
7	توزيع العاطلين حسب مدة البحث 2009-2013	42
8	توزيع العاطلين حسب مدة البحث 2014-2019	44
9	توزيع القروض الممنوحة حسب نشاط القطاع	51
10	توزيع القروض حسب مستوى التعليم	51

مقدمة

حمد لله أولا و أخرا, و الصلاة و السلام على نبينا محمد صلى الله عيه و سلم, ثم بعد تعد البطالة مشكلة اقتصادية, كما هي مشكلة نفسية و اجتماعية و أمنية و سياسية, وجدت في أغلب المجتمعات الإنسانية في السابق و الحاضر. إذ يترتب عليها مشكلات اقتصادية ,فهي تؤدي إلى فقدان الأمن الاقتصادي و إحداث مشكلات اجتماعية كالتطرف و ممارسة العنف و الجريمة و إدمان المخدرات و الانتحار و لا تقتصر أضرار البطالة على الجانب الاقتصادي و الاجتماعي فحسب , بل تتبع نتائج و أضرار تنعكس على الجانب الصحي و النفسي أيضا .

تؤكد الإحصاءات أن هناك عشرات الملايين من العاطلين عن العمل في كل أنحاء العالم من جيل الشباب , و جيل الشباب هو جيل العمل و الإنتاج لأنه جيل القوة و الطاقة و المهارة و الخبرة , و إن تعطيل تلك الطاقة الجسدية يسبب الفراغ لاسيما بين الشباب , يؤدي إلى أن ترتد عليه الطاقة لتهدمه نفسيا مسببة له مشاكل كثيرة . فنجد نسبة كبيرة من العاطلين يفتقدون تقدير الذات و يشعرون بالفشل و أنهم اقل من غيرهم و بالتالي يعانون من الفقر و الحاجة و الحرمان و تخلف أوضاعهم الصحية و عجزهم عن تحمل مسؤولية أسرهم , و من هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة التي ترتكز على موضوع البطالة في الجزائر كونها تعتبر من أهم القضايا الوطنية الملحة لما لها من انعكاسات سلبية على شتى جوانب المجتمع .

و عليه قسمت هذا البحث إلى ثلاثة فصول مع مقدمة و خاتمة , بحيث تحدثت في الفصل الأول عن البطالة و ما يتعلق بها من مفاهيم و أنواع و أسباب , فجاء تحت عنوان : الإطار النظري للبطالة (البطالة ,أنواعها ,أسبابها) و قسمته إلى أربعة مباحث , تناولت في المبحث الأول : مفاهيم البطالة و في الثاني : أنواع البطالة , وفي الثالث : قياس البطالة , وفي الرابع : أسبابها .

ثم تحدثت في الفصل الثاني عن أثار البطالة و انعكاساتها على الفرد و المجتمع, كما تطرقت إلى الآليات المشروعة لمكافحة هذه المشكلة.إذ قسمت الفصل إلى مبحثين, ففي المبحث الأول تناولت أثر البطالة على الفرد و المجتمع, و في المبحث الثاني: آليات علاج مشكلة البطالة.

أما في الفصل الثالث فحاولنا معرفة واقع البطالة في الجزائر خلال الفترة 2009-20019 و تطرقنا إلى مجموعة من الخصائص المختلفة للبطالة , كما تناولنا الأسباب التي ساهمت في تفشي الظاهرة في الجزائر , إضافة إلى ذلك تحدثت في المبحث الأخير للفصل الثالث عن الوسائل التي اعتمدتها الدولة لمواجهة هذه المعضلة , حيث سعت جاهدة للحد منها بانتهاجها عدة إصلاحات تمثلت في العديد من البرامج و المشاريع التي ساهمت في خفض معدلات البطالة .

الفصل المنهجي

❖ الإشكالية:

الجدير بالذكر أن ظاهرة البطالة أصبحت من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع الجزائري. لما يترتب عنها من أثار سيئة تنعكس سلبا على الفرد و المجتمع و كونها ظاهرة تستحق الدراسة, و عليه تتحدد مشكلة البحث في طرح التساؤل الرئيسي:

- ما واقع البطالة في الجزائر ؟ و ما أثرها على الفرد و المجتمع ؟ و ما سبل مكافحتها ؟

و منه :

1. ما المقصود بمصطلح البطالة ؟ و ما هي أسبابها ؟
2. ما الآثار المترتبة عن هذه الظاهرة ؟
3. كيف يمكن التصدي لهذه المشكلة ؟
4. هل هناك آليات لعلاج مشكلة البطالة ؟

❖ الفرضيات:

تنطلق فرضية هذا البحث كما يلي :

1. البطالة هي ظاهرة عامة, لا تخلو منها المجتمعات سواء متقدمة كانت أو نامية.
2. تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى تفشي هذه الظاهرة .
3. للبطالة أبعاد و أثار على المكون الاجتماعي و الاقتصادي.
4. تتعدد أجهزة مكافحة البطالة في الجزائر, كون لها دور كبير و فعال في التقليل من شدتها.

❖ أسباب اختيار الموضوع :

ثم اتخاذ هذا الموضوع كون أن ظاهرة البطالة تعتبر من أهم المشاكل التي يجب البحث فيها و إيجاد حلول لها, لذا تطلب اختيارنا لهذه الدراسة تبعا لجملة من الأسباب و التي تلخصت فيما يلي:

- الرغبة في التعرف على الموضوع و على المفاهيم المتعلقة به .
- الكشف عن البطالة كظاهرة من ناحية مضمونها و أسبابها و أثارها .
- نقص الدراسات و المواضيع التي أخدت نفس الموضوع .
- ارتفاع معدلات البطالة في الجزائر جعلنا نتساءل عن الخلل الذي أدى إلى ذلك , باعتبار أن ظاهرة البطالة من أهم الظواهر التي تحدد مستوى اقتصاد البلد .

❖ أهمية الدراسة :

تعود دراسة هذا البحث إلى أهم مشكلة تعاني منها مختلف الدول النامية و الجزائر خاصة. و تتبع كذلك الدراسة في كون معدل البطالة هو الذي يشير إلى مدى تقدم الدولة أو تخلفها , و يرجع ارتفاع المعدل إلى وجود طاقات بشرية معطلة لا ينتفع منها و ذلك بسبب غياب التنمية الاقتصادية و البشرية اللازمة , و لم تصبح البطالة مشكلة الدول النامية فقط بل أصبحت واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه الدول المتقدمة أيضا .

❖ أهداف الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- بيان الإطار ألمفاهيمي للبطالة (إبراز الطبيعة و مفهوم الظاهرة و دراسته)
- تحديد أبرز الآثار المترتبة و الناجمة عن هذه الظاهرة .

- الإطلاع و معرفة أهم الأسباب التي تؤدي إلى تفشي البطالة .
- محاولة تقديم آليات مكافحة البطالة و الوقوف على طرق و أساليب للحد من هذه الظاهرة.

❖ المنهج المتبع:

ما دامت هذه الدراسة تهدف إلى بحث موضوع البطالة و طرق علاجها و سعيا للإجابة على التساؤلات المطروحة سلفا , ثم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ,إّذ أنه المنهج الذي يسمح لنا بالتعرف على المفاهيم الخاصة بهذه الظاهرة و بأهم أثارها و أسبابها و كذا التطرق إلى تحليل النتائج هذه المشكلة في الجزائر خلال الفترة 2009-2019.

❖ حدود الدراسة :

من الناحية المكانية , فإن الدراسة تخص الجزائر , أما فيما يخص الحدود الزمانية فإن فترة الدراسة تمتد من2009 إلى 2019 .

❖ مصادر البيانات :

في أثناء إنجاز هذه المذكرة, اعتمدنا على مراجع مختلفة من كتب, مجلات, مذكرات, تقارير , ملتقيات وطنية و دولية, حيث كانت هذه المراجع باللغة العربية. بالإضافة إلى الإحصاءات المرتبطة بظاهرة البطالة, إذ تم جمع البيانات من خلال اللجوء إلى مصلحة الديوان الوطني للإحصاء ONS و الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و الصندوق الوطني لتأمين على البطالة.

❖ تحديد المفاهيم:

- ✓ **الشباب:** و هي جمع شاب وفي تعريفها الإجرائي تعني أن الشاب هو كل من بلغ سن الثامنة عشر إلى حد سن الثلاثين, و تبدأ من سن البلوغ و المراهقة لتنتهي بدخول الفرد فئة الكبار الراشدين.

- ✓ **البطالة:** هي حالة توقف لا إرادي عن العمل لاستحالة وجوده, و سنتوسع أكثر في مفهوم هذه الظاهرة في الفصل الأول.
- ✓ **التشغيل :** هو ذلك النشاط الذي يستدعي تجديد يد عاملة مؤهلة و كفاءة و الأفراد المرشحين لوضع طلباتهم لملئ تلك المناصب الشاغرة . (سميرة عبد الصمد، 2007، صفحة 31)
- ✓ **القرض المصغر :** هو سلفه يتم تسديدها على مدى 12 إلى 60 شهرا (من سنة إلى 5 سنوات) موجه للمشاريع الإنتاجية و الخدماتية أو النشاطات التي لا تتعدى كلفتها 1.000.000 دج .

❖ **الدراسات السابقة :**

1. أطروحة الدكتوراه الموسومة في : دراسة سوسيولوجية للأمن الوظيفي المرتبطة ب سياسات التشغيل في الجزائر " سنة **2019** , لدكتورة سعدية زايدي بجامعة باتنة . و التي هدفت في دراستها إلى التعرف على واقع سياسات التشغيل في الجزائر و انعكاساتها على الأمن الوظيفي من خلال التركيز على نماذج من آليات التشغيل المعتمدة في الدولة الجزائرية, إضافة إلى محاولة معرفة الأسباب التي من شأنها أن تحقق أمنا وظيفيا. و من النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة :

- الحقوق المستفاد منها ظل هذه السياسات التشغيلية لا تساهم في تحقيق الأمن الوظيفي من حيث طبيعة عقد العمل , إضافة إلى الأجر المتدني و عدم توفر الخدمات الاجتماعية.

2. أطروحة الدكتوراه المقدمة تحت عنوان " السياسة التنموية في الجزائر و انعكاساتها الاجتماعية (الفقر–البطالة) سنة **2015** , لدكتورة رقية خياري . بحيث هدفت في دراستها إلى التعرف على السياسة التنموية في الجزائر بالكشف عن سياسات التشغيل و الكشف عن السبب الذي أدى إلى انتشار البطالة و اختلال سوق الشغل من خلال توضيح علاقة السياسة التنموية بظاهرة البطالة و

آلياتها في محاربتها, و كذلك محاولة التعرف على مدى فعالية الإجراءات المتبعة للحد منها . و انتهت الدراسة بمجموعة من النتائج التالية :

- الدولة هي المسئولة على حفظ التوازنات الاقتصادية و الاجتماعية خاصة من ناحية الظروف الاقتصادية و انعكاساتها على الشباب البطالين.
- التركيز على برامج التشغيل المتبعة في الجزائر حتى وإن كانت مؤقتة و غير دائمة لكنها تساهم في خفض معدلات البطالة و لو بنسب قليلة عن طريق الإدماج.
- متابعة و دعم أكثر البرامج التي تخص أصحاب المبادرات الحرة لأنها تساعد في معالجة قضية التشغيل, بحيث لها اثر على المدى الطويل.
- تحسين من المنظومة التعليمية و الصحية الاقتصادية يساعد في خفض معدلات البطالة.

3. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان " قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة في الجزائر , سنة 2010 للطالب سليم عقون . و التي هدف من خلال بحثه إلى محاولة تحليل واقع البطالة في الاقتصاد الجزائري و معرفة أثر أهم الإصلاحات الاقتصادية على مستوى التشغيل و البطالة و الوقوف على وضعية السياسات المتبعة من طرف الدولة للحد من البطالة. و من أهم نتائجها :

- إتخاد الجزائر بعض الإصلاحات لعلاج الاختلالات الداخلية و الخارجية مما نتج عن ذلك أثار عديدة شملت النواحي الاقتصادية و الاجتماعية ساهمت في ارتفاع معدلات البطالة مما يعني أن لهذه الإصلاحات الاقتصادية أثر على مستوى التشغيل و البطالة .

4. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي تحت عنوان "الآليات الشرعية لعلاج مشكلة البطالة " سنة 2008, للطالب محمد دمان ذبيح , بحيث هدفت الدراسة إلى إبراز مختلف المفاهيم المتعلقة بظاهرة البطالة و ما تعلق بها من أسباب و أثار و على مختلف الآليات الشرعية لعلاج البطالة و تقديم توصيات من أجل القضاء عليها. و من أهم نتائجها :

- الاقتصاد الإسلامي له دور في رفع عجلة التنمية.
- الآليات الشرعية تلعب دورا هاما في تحويل العاطلين عن العمل إلى طاقات فاعلة.
- المصارف الإسلامية و مؤسسة الزكاة تعتبر من أهم الصيغ المؤسسية لتطبيق الإطار النظري لهذه الآليات الشرعية.

❖ صعوبات الدراسة:

- قلة المصادر و المراجع خاصة الحديثة.
- نقص الإمكانيات و الوقت في الحصول على معلومات كافية .
- صعوبة التوفيق بين الدراسة و البحث.
- اختلاف البيانات و الإحصاءات من مصدر لأخر.
- الوضع الوبائي كان مانع للوصول إلى بيانات أكثر بسبب الحجر الصحي.

الفصل الأول:

الإطار النظري

لظاهرة البطالة

تمهيد:

يعتبر هذا الموضوع من بين المواضيع التي استولت على جزء كبير من المباحث و الدراسات من طرف الباحثين الذين حاولوا بقدر المستطاع التعمق في هذه الظاهرة و سعوا إلى الوصول لإيجاد حلول لخفض معدلاتها.

و في الوقت الراهن أصبحت هذه الظاهرة تعد من أخطر و أكبر المشاكل التي تواجه الفرد و تهدد استقرار المجتمع.

و من أجل معالجة هذه الأزمة وجب علينا أن نقدم في هذا الفصل الإطار ألمفاهيمي لظاهرة البطالة و ذلك من خلال 3 مباحث رئيسية , في المبحث الأول نتطرق إلى مفهوم البطالة و نقدم فيها مجموعة من التعريفات , و في المبحث الثاني نتناول تفصيلا لمختلف أنواع البطالة , أما المبحث الثالث فيتضمن كافة الأسباب التي تؤدي إلى انتشار البطالة .

1. مفهوم البطالة:

- **البطالة لغة:** بالكسر و قيل بالضم على نقيضها و هي العاملة أو هي من بطل الأجير يبطل بالضم بطالة بالفتح أي تعطل فهو بطال.
- **البطالة اصطلاحا** : تطلق البطالة على ثلاثة معاني :
  - عدم تناسب فرص العمل من قوى البشر أو قلة العمل المعروضة مع كثرة الطلب عليها .
  - عدم إسناد عمل أيا كان نوعه إلى الشخص.
  - أو عدم قيام الشخص بعمل ما بناء على رغبته في عدم العمل. (أسامة السيد عبد السميع، 2007، صفحة 9)

❖ **البطالة حسب المكتب الدولي للعمل** : تتكون فئة البطالين من كل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 59 سنة و وجدوا أنفسهم في يوم معين أو أسبوع معين في إحدى الفئات التالية:

- بدون عمل
- متاح للعمل
- يبحث عن العمل . (فارس شلالي، 2004، صفحة 3)

❖ **البطالة حسب الديوان الوطني للإحصائيات** : يعتبر الشخص بطالا إذا توفرت فيه الخصائص التالية :

- أن لا يملك عملا عند إجراء التحقيق الإحصائي, و نشير إلى الشخص الذي لا يملك عملا هو الشخص الذي لم يزاول عملا و لو لمدة ساعة واحدة خلال فترة إجراء التحقيق.
- أن يكون على استعداد تام للعمل و أن يكون مؤهلا لذلك.
- أن يكون في حالة بحث عن عمل , حيث أنه يكون قد قام بالإجراءات اللازمة للعثور على منصب شغل لكنه لا يستطيع العثور عليه.

- **المفهوم الإسلامي للبطالة:** فحسب أبو حامد الغزالي رحمه الله , يذكر أن الأنشطة الاقتصادية و الصناعات تحتاج إلى تعليم و مكابدة في الصبا, و إذا غفل بعض الناس عن القيام بذلك في بداية عمرهم أو منعهم من ذلك مانع فالنتيجة أن يصبحوا عاجزين عن العمل ,فيأكلون من عمل غيرهم ,فيكونون عالة على الغير,و إذا هم عاطلون. (إبراهيم محمود عبد الراضي، 2005، الصفحات 42-43)
- **المفهوم العلمي للبطالة : و** تعرف بأنها الحالة التي لا يستخدم فيها المجتمع قوة العمل استخداما كاملا , و من ثم يكون الناتج الفعلي في هذا المجتمع أقل من الناتج المحتمل , مما يؤدي إلى تدني مستوى رفاهية أفراد المجتمع عما كان يمكن الوصول إليه. (عبد الوهاب نجا، 2005، صفحة 3)
- **المفهوم السوسيولوجي للبطالة :** أن كل فرد له وضعية اجتماعية متميزة خاصة و أن هذا الفرد يجد نفسه بدون عمل رغم أنه قادر عليه و باحث عنه ,فالبطال قد يكون ذلك الفرد الذي فقد منصبه و يبحث عن منصب أخر , أو لم يكن عمل عملا سابقا و يبحث عن قوة عمله مقابل أجرة معينة. (raymond, 1966, p. 2)
- **المفهوم الاقتصادي للبطالة :** تعني الفرق ما بين كمية العمل المعروضة و كمية العمل المأجور , بمعنى في حالة سوء التعادل بين عرض العمل و طلبه و عدم تكافؤهما بسرعة يقضي إلى نشوء البطالة . (حسن و محمد طلعت، 2008، صفحة 141)

إضافة إلى ذلك وجدت العديد من التعريفات الأخرى المفسرة للبطالة و التي هي كالأتي :

- هي ظاهرة اختلال التوازن في سوق العمل, بحيث لا يتمكن جزء من قوة العمل في المجتمع من الحصول على عمل منتج رغم أنه راغب و قادر على القيام بالعمل. (كاظم العيساوي و محمود حسن، 2017، صفحة 163)

- هي حالة تواجد الأفراد المتعطلين الذين يقدرون على العمل ويرغبون فيه و يبحثون عنه و لا يجدونه. (محمد علاء الدين، 2003، صفحة 1)
- تعرف بأنها عدم ممارسة الفرد لأي عمل ما سواء كان عملا ذهنيا أو عضليا أو غير ذلك من الأعمال, سواء كان ذلك بإرادته أو بغير إرادته. (أسامة السيد عبد السميع، 2007، صفحة 9)
- هي تعطل عن العمل .
- هي حالة توقف لا إرادي عن العمل لاستحالة وجوده.

2. أنواع البطالة:

لقد تجاوز مفهوم البطالة إلى مستويات أوسع و أكثر شمولية بحيث تم تصنيف أنواع عديدة من البطالة و هي تصنف كالتالي:

- **البطالة العادية:** و تسمى أيضا بالبطالة قصيرة المدى و يحدث هذا النوع من البطالة عندما لا تعمل أسواق العمل بكفاءة, حتى إن توافرت الوظائف بقدر كبير, مثل هذه البطالة تشمل العمال الذين تركوا وظائفهم و لم يحصلوا على وظائف جديدة. كما تشمل أشخاصا آخرين مثل صغار السن و النساء اللواتي كان يعملن في منازلهم و لم تكن لهن وظائف و لكن بدأن البحث عنها الآن . (الموسوعة العربيةالعالمية، 1999، صفحة 459)
- **البطالة الهيكلية:**و تسمى أيضا بالتقنية, و هي ذلك النوع من التعطل في القوة العاملة نتيجة لتغيير الهيكل الاقتصادي أو بمعنى أدق تغيير الهيكل الإنتاجي, كالتغيير في هيكل الطلب على المنتجات أو تغيير الفن الإنتاجي أو انتقال الصناعات للتوطن في أماكن أخرى. (خالدالزواوي، 2004، صفحة 20)
- **البطالة الإرادية** : و تسمى ب الاختيارية أيضا , و هي الحالة التي ينسحب فيها الشخص من عمله بمحض أرادته لأسباب معينة فهي تشير إلى وجود أفراد قادرين على العمل ,و لا يرغبون فيه عند

الأجور السائدة رغم وجود وظائف لهم ,مثل الأغنياء العاطلون , بعض الفقراء المتسولون و الأفراد الذين تركوا وظائف كانوا يحصلون على أجور عالية فيما لا يرغبون في الالتحاق بوظائف مماثلة بأجور أقل , لتعودهم على الأجور المرتفعة . (محمد فوزي، 2004)

- **البطالة الاحتكاكية** : تشير البطالة الاحتكاكية إلى وجود أفراد قادرين على العمل و يبحثون عن وظيفة مناسبة لأول مرة أو يبحثون عن وظيفة أفضل من سابقتها في الوقت التي توجد فيه وظائف تناسب خبراتهم و أعمالهم و مهارتهم إلا أنهم لم يلتحقوا بسبب عدم معرفتهم بهذه الوظائف أو بأماكن وجودها . (عبد الوهاب نجا، 2005، صفحة 17)
- **البطالة الإجبارية** :و يقصد بها الحالة التي يتعطل فيها العامل بشكل قسري أي من غير إرادته أو اختياره , و هي تحدث عن طريق تسريح العمال بشكل قسري رغم أن العامل راغب في العمل . (محمد ياسر الخواجة، 2011، صفحة 17)
- **البطالة المقنعة:** و تتمثل في عمالة فائضة في مكان العمل تتدنى إنتاجيتها إلى الصفر, و يساعد على الاستغناء عنها على تحسين ظروف العمل و إنتاجيته. (أسامة السيد عبد السميع، 2007، صفحة 16)
- **البطالة الموسمية** : و يقصد بها وجود فائض في العمالة عاطل عن العمل في مواسم محددة , و يصيب هذا النوع من البطالة القطاع الزراعي خاصة , و ذلك لأن طبيعة النشاط الزراعي موسمية فتطول الفترة الزمنية بين زراعة المحاصيل و جمعها , فإن اليد العاملة بين هاتين الفترتين تكون في حالة بطالة , و تثير هذه المشكلة نوعا أخر من المشكلات , و هي ضغط العمال الزراعيين المتعطلين على قطاعات الاقتصاد الأخرى في فترة التعطل و كثيرا ما يعم الزحف على المدن بحثا عن العمل فينتج عن ذلك خلق مشكلات جديدة . (فكري أحمدنعمان، 1985، صفحة 114)

- **بطالة طويلة المدى:** التوقف عن العمل أو عدم التمكن من الحصول على فرصة عمل لفترة تمتد لعام أو أكثر. (أسامة السيد عبد السميع، 2007، صفحة 17)
- **بطالة المتعلمين:** وجود فائض في القوى البشرية المتعلمة من خريجي المدارس و الجامعات عما يتطلبه سوق العمل و يقوم فعلا بامتصاصه. (أسامة السيد عبد السميع، 2007، صفحة 17)
- **بطالة كبار السن** : و هم الذين ما زالوا يتمتعون بالمقدرة الطبيعية على المشاركة في العمل الدائم أو المؤقت إذا أتيحت لهم الفرصة لذلك. (أسامة السيد عبد السميع، 2007، صفحة 17)

3. قياس معدل البطالة:

و هناك مقياسين للبطالة: **الرسمي و العلمي:**

- **المقياس الرسمي:** و يعرف معدل البطالة كنسبة عدد العمال العاطلين إلى العدد الكلي للعمال المشاركين قي القوة العاملة في فترة زمنية معينة. (عبد الوهاب نجا، 2005، صفحة 3) , أي أن:

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{إجمالي القوة العاملة (الفئة النشطة)}} * 100$$

الفئة النشطة تتكون من الأفراد الذين هم في سن العمل القادرين و الراغبين فيه كانوا يعملون أو لا يعملون, و تحسب كما يلي: { الفئة النشطة = العاملون +العاطلون }

- يقصد بالعاملين كل من يشتغل عملا بدوام كامل أو جزئي .
- أما العاطلون فهم الأفراد القادرين على العمل و الباحثين عنه و لا يجدونه. (يوسف علي، 2011)

- **المقياس العلمي للبطالة** : بواسطة هذا المقياس يتحقق مستوى التشغيل الكامل في المجتمع عندما يكون الناتج الفعلي في الاقتصاد معادلا للناتج المحتمل و بالتالي يكون معدل البطالة طبيعيا , أما إذا كان الناتج الفعلي في الاقتصاد أقل من الناتج المحتمل فيكون معدل البطالة الفعلي أكبر من معدلها الطبيعي , مما يدل أن المجتمع يعاني من البطالة الناتجة , إما بسبب عدم الاستخدام الكامل لقوة العمل , أو بسبب الاستخدام الأمثل لها .
  - الناتج المحتمل = قوة العمل *الإنتاجية المتوسطة المحتملة.
  - الإنتاجية المتوسطة المحتملة:هي أعلى متوسط للإنتاجية فيما بين قطاعات المجتمع.
  - الناتج الفعلي = قوة العمل * الإنتاجية المتوسطة الفعلية . (عبد الوهاب نجا، 2005، الصفحات 14-15)

4. أسباب البطالة:

مشكلة البطالة هي إحدى المشكلات التي يتزايد أسبابها, و يعود هذا بازديادها و نموها, و ترجع هذه الأسباب إلى العديد من العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و السكانية و التكنولوجية و التنظيمية. و فيما يلي محولة رصد هذه الأسباب و التي تنقسم إلى قسمين كالتالي:

❖ **ألأسباب المباشرة:**

- الزيادة السكانية, بحيث أن زيادة عدد السكان سنويا بسبب ضغطا على موارد الدول, و من ثم فقد لا تتناسب فرص العمل المتاحة مع تلك الأعداد المتزايدة.
- انتشار ظاهرة الفساد الإداري و الواسطة(الرشوة) و المحسوبية في تشغيل الباحثين عن العمل .
- ضعف معدلات النمو الامتصاصية للعمالة في قطاعات النمو, و عدم عدالة توزيع الفرص ة الثروة.
- عجز سوق العمل عن استيعاب الخريجين, فأعداد الخريجين من الجامعات و المعاهد التعليمية المختلفة تتزايد سنويا, و مع ذلك يعجز سوق العمل عن استيعابهم.

- الاتجاه نحو تقليص الوظائف الحكومية, نتيجة تطبيق برامج الخصخصة و الإصلاح الاقتصادي. (إسلام عبد الله، 2016، صفحة 29)
- قلة بناء المصانع و دور العمل .

❖ **الأسباب الغير المباشرة:** بحيث تبين أن منها أسباب شخصية إرادية, و أخرى غير إرادية و تكمن فيما يلي:

➢ **أسباب شخصية إرادية :**

- رغبة بعض الشباب في الالتحاق في عمل معين على الرغم من عدم توافره و توافر غيره.
- نفور بعض الشباب من امتهان الحرف اليدوية .
- رغبة بعض الشباب في عدم العمل أصلا مفضلين حياة الترف على الجد و التعب, حيث أن هؤلاء الشباب و إن كانوا من أسر ثرية إلا أنهم يصبحون عالة على المجتمع مستهلكين غير منتجين لأنهم عاطلين.
- تفضيل البعض عدم العمل و الجد فيه من أجل و الحصول على مال بطريقة سهلة و لو غير مشروعة كالتسول و السرقة... الخ.
- تعاطي المخدرات و المسكرات تعد طريقا ممهدا للبطالة. (أسامة السيد عبد السميع، 2007، الصفحات 31-32)

➢ **أسباب لا إرادية:**

- عدم توجيه الشخص المناسب و وضعه في مكان العمل المناسب .
- عدم تكافئ الفرص بين الخريجين عند التعيين.
- عدم التناسب بين الأجر و العمل في بعض الأحيان .
- ثبات الأجور و عدم تغيرها .

- العولمة.
- الاحتكار. (أسامة السيد عبد السميع، 2007، الصفحات 35-36-37-39)

الخلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل, فقد وقفنا على الإطار ا لنظري للبطالة, نظرا لأهميتها الكبيرة و تأثيرها على المجتمع. لما لها من انعكاسات سلبية من كل جوانب الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية. إذ تعتبر هذه الظاهرة من أكثر المشاكل العالمية خطورة .تحتاج إلى علاج جذري و فعال , و إلى حد الآن لا يوجد تعريف محدد للبطالة متفاهم عليه و شامل حول العالم و ذلك لاختلاف المعايير التي تتخذها كل دولة في تحديد طبيعة العاطل عن العمل .و جاء هذا الفصل كمحاولة لتقديم مختلف التعريفات التي تفسر ظاهرة البطالة . و كذا لمعرفة طريقة حسابها و أسبابها التي ساهمت في زيادة تفشي هذه الظاهرة , كما وجدنا أن البطالة تختلف أنواعها بحسب العوامل المرتبطة بـها .

الفصل الثاني: أثار البطالة و آليات مكافحتها

تمهيد:

إن البطالة لها الآثار الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية التي لا يمكن إهمالها, فالبطالة تشكل السبب الرئيسي لمعظم الأمراض و المشكلات الاجتماعية في أي مجتمع (التطرف, الإرهاب, المخدرات, الجريمة بأنواعها... الخ). كما أنها تمثل تهديدا واضحا على الاستقرار السياسي و الترابط الاجتماعي, فليس هناك ما هو أخطر على أي مجتمع من وجود أعداد كبيرة من العاطلين.

و سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على أهم الآثار المترتبة على البطالة سواء على الفرد أو المجتمع و يتم ذلك من خلال المبحثين:

- المبحث الأول: أثر البطالة على الفرد و المجتمع.
- المبحث الثاني: آليات مكافحة البطالة.

1. **الآثار المترتبة على البطالة :** و تتمثل في :

- **الآثار النفسية :**

- البطالة تؤدي إلى نشوء إحباط نفسي سيء لدى العاطل على العمل و تخلق لديه جوا نفسيا مضطربا .
- البطالة تؤدي إلى قتل الطموح و النبوغ و ظهور الإحباط النفسي لدى الدارسين و طلاب الجامعيين , لأن طالب العلم المتفوق يلتحق في كل مرحلة من مراحل التعليم بدءا من التعليم الأساسي و الثانوي و الجامعة ليجد نفسه في الأخير واقفا في طابور العاطلين مما يؤدي ذلك إلى عدم وجود كوادر علمية متميزة في جميع التخصصات . (أسامة السيد عبد السميع، 2007، صفحة 47)

- **الآثار الخلقية:**

تؤدي البطالة إلى الانحراف الخلقي و عدم قيام العاطل بالسلوك القويم طبقا للتعاليم الدينية , فهو في سبيل الحصول على القوت من الممكن أن بتسول أو يسرق أو يقوم بعملية نصب أو رشوة ... الخ . (أسامة السيد عبد السميع، 2007، صفحة 48)

- **الآثار الاجتماعية:**

- انتشار العنوسة نظرا لعدم إنشاء أسر جديدة
- تأخير من الزواج مما يؤثر على إشباع الحاجات الأساسية.
- تعطي البطالة الشباب فرصة للتفكير في مزاولة الإجرام بكافة أنواعه كالعنف و التطرف و السرقة و النصب و الاحتيال و الاتجار بالمخدرات... الخ.
- تدفع البطالة الأفراد إلى الهجرة إلى بلد أخر بحثا عن العمل تاركين أسرهم في نظرهم هو الحل الأمثل لتحقيق طموحهم على الرغم من المشاكل التي تحملها هذه الفكرة .

- البطالة تؤدي إلى قضاء الشخص العاطل لمعظم وقته بالجلوس في المقاهي و الوقوف على الشارع , مما ينتج لديه وقت فراغ لا يعرف أين يقضيه , فيرتكب الحماقات و لا يعطي الطريق حقه . (أسامة السيد عبد السميع، 2007)

- **الآثار الاقتصادية:**

- يمثل الشخص العاطل عبئا على أسرته و على مجتمعه و على الدولة في ان واحد , كونه يعد مستهلكا للموارد بجميع أنواعها من غذاء , ملابس و مواصلات و دواء و إسكان و تعليم بالمجان .
- ظهور الكساد الاقتصادي للسلع الموجودة في المجتمع, لأن الرواج لدى مجتمع مرتبط بأن هناك إنتاجا لدى أفراده, و الإنتاج مرتبط بالعمل و العكس صحيح.
- ظهور الكساد في المبيعات للسلع محل الأسواق, لأن هذه السلع تحتاج إلى نقود, و العمل يعد وسيلة من أهم الوسائل للحصول على النقود, و العاطل لا يملك هذا.
- تؤدي البطالة إلى التضخم في الأسعار بسبب قلة المعروض من المنتجات لدى هذه الدولة مع كثرة الطلب عليها فيؤدي ذلك إلى ارتفاع الأسعار . (أسامة السيد عبد السميع، 2007، الصفحات 53-54)

- **الآثار السياسية:**

- من الممكن أن تؤدي البطالة إلى التطرف و الإرهاب .
- من الممكن كذلك أن تؤدي إلى ارتكاب التجسس ضد بلده لحساب دولة العدو .
- تؤدي البطالة إلى الهجرة الداخلية من منطقة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة للبحث عن العمل . (أسامة السيد عبد السميع، 2007، الصفحات 55-56-57)

2. آليات مكافحة البطالة:

❖ **معالجة الإسلام للبطالة:** قدم الإسلام حلول لمعالجة مشكلة البطالة, و من هذه الحلول:

- الحث على العمل .
- إحياء الأرض الموات و استصلاح الأرض.
- تطبيق نظام الزكاة و ذلك بأخذ جزء مقدر و معلوم من الأغنياء الذين وصلت أموالهم إلى حد معين حدده الإسلام ب 2.5 % و ترد كمشاريع إنتاجية أو إنمائية للفقراء و العاطلين و الأيتام .
- الدعوة إلى تحقيق مبدأ تكافئ الفرص بين أفراد المجتمع , و فتح مجالات العمل أمام الجميع .
- رفض مبدأ الاحتكار و التحكم في مجالات العمل.
- محاربة الغلاء , و ،ارتفاع الأسعار , لأن هذا من شأنه أن يؤدي إلى عدم كساد السلع , و بالتالي زيادة الإنتاج و فتح فرص العمل لأفراد المجتمع .
- نظام المضاربة و الذي يقوم على تقديم المال من جهة, و العمل من جهة أخرى مع المشاركة في الربح أو الخسارة.
- الملكية الفردية بعدم إلغائها كما في النظام الشيوعي و عدم إباحتها دون قيود كما في النظام الرأسمالي. (أحمد عيسى السراحنة، 2000، الصفحات 360-361)

❖ **دور الدولة في مواجهة مشكلة البطالة :**

من أهم الأدوار التي يجب على الدولة القيام بها لمواجهة و التغلب على مشكلة البطالة ما يلي :

- ضرورة العمل على زيادة الدخل بين أفراد المجتمع.
- العمل على خفض معدلات الزيادة السكانية.
- إيجاد فرص عمل جديدة للشباب .

- زيادة برامج التدريب التحويلي و المهني في مجالات الأعمال الحرة و الأعمال الحرفية .
- ضرورة قيام الدولة إعادة النظر في السياسة التعليمية .
- توازن الدولة بين نسب الخريجين و بين الاحتياجات الحقيقية منهم و أن تحول الفائض إلى مجالات أخرى بعد أن يتم تدريبهم على المهن الجديدة.
- أن تقوم الدولة على تشجيعهم على العمل في القطاعات الأخرى غير الحكومية مع توفير الحماية اللازمة لهم و مع توفير الخدمات اللازمة من تأمينات و معاشات و رعاية صحية لهم و لأسرهم.
- تيسير الاقتراض أمام الشباب سواء من الدولة أو من البنوك و أن تكون مسيرة و بنسبة فائدة قليلة.
- الاهتمام بالأنشطة الثقافية و الدينية في مراكز الشباب خاصة و في الهيئات الشبابية عامة حتى تحمي الشباب من الأفكار و الاتجاهات المتطرفة.
- توجيه جزء كبير من الاستثمارات إلى مشروعات كثيرة تأخذ كثيرا من العمالة.
- تنمية المشروعات الصغيرة.
- دعم المشروعات الإستراتيجية و المشروعات الصغيرة في مجال إنتاج الملابس و تجهيز الأغذية .
- توسيع نطاق عمل المرأة و تنويعها و عدم حصرها في مهن مهددة.
- تشجيع قيام المشروعات و الصناعات الصغيرة و المتوسطة و فتح أسواق لمنتجاتها لخلق فرص عمل حقيقية دائمة.
- التوسع في إنشاء المدن و المناطق الصناعية الجديدة لجذب الاستثمارات إليه و توفير الاستقرار لأبنائه. (طارق عبد الرؤوف، 2015، الصفحات 36-37)

الخلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض مختلف الآثار المترتبة على هذه الظاهرة سواء على الفرد أو المجتمع مخلفة أزمات اجتماعية كانتشار الفقر و الجرائم و التسرب المدرسي. هذه الأخيرة أصبحت موضوعا يشد انتباه الباحثين لاسيما في المجال الاجتماعي و الاقتصادي نظرا لما تخلفه من أضرار و مشاكل سلبية تهدد استقرار البلاد , و لا تقتصر مشاكلها على النواحي الاقتصادية و الاجتماعية فقط , بل تتعداها إلى النواحي السياسية و النفسية , أين يفقد الفرد الشعور بذاته و بالتالي فقدان المجتمع توازنه . و إن علاجها ليس بالأمر السهل غير أنه يمكن التقليل منها خلال إتباع بعض آليات مكافحتها و هذا ما رأيناه في هذا الفصل.

الفصل الثالث: وضعية البطالة في الجزائر خلال الفترة 2009-2019

تمهيد:

أصبحت البطالة اليوم ظاهرة لا تعرف الحدود , و استفحالها يعبر عن أزمة اقتصادية و اجتماعية ذات أبعاد عميقة , و ارتفاعها يعتبر من أحد الانشغالات بالنسبة للحكومة الجزائرية , حيث أصبحت الحكومة عاجزة عن خلق مناصب شغل و ذلك نتيجة لتقلص إيرادات الدولة , و لم تعد مشكلة البطالة في بلادنا اليوم في حاجة إلى تقديم أو إثبات خطورتها على الاستقرار الاقتصادي و الاجتماعي . ففي ضوء تزايد معدلات البطالة خاصة بين الفئات المتعلمة و فئة الشباب تزداد حدة المشكلة , و من أجل التصدي لظاهرة البطالة كان لزاما على الدولة انتهاج سياسة واضحة من أجل التخفيف من معدلاتها و ذلك من خلال تسطير عدة برامج و آليات ساهمت في ترقية التشغيل و محاربة البطالة , و سنحاول في هذا الفصل دراسة حالة البطالة في الجزائر و السياسات المتبعة في سبيل مكافحتها و عليه ينقسم هذا الفصل إلى 4 مباحث :

المبحث الأول: تطور معدل البطالة(2009-2019)

المبحث الثاني: خصائص البطالة في الجزائر.

المبحث الثالث: أسباب البطالة في الجزائر

المبحث الرابع: الوسائل الموجهة لتخفيف من ظاهرة البطالة في الجزائر.

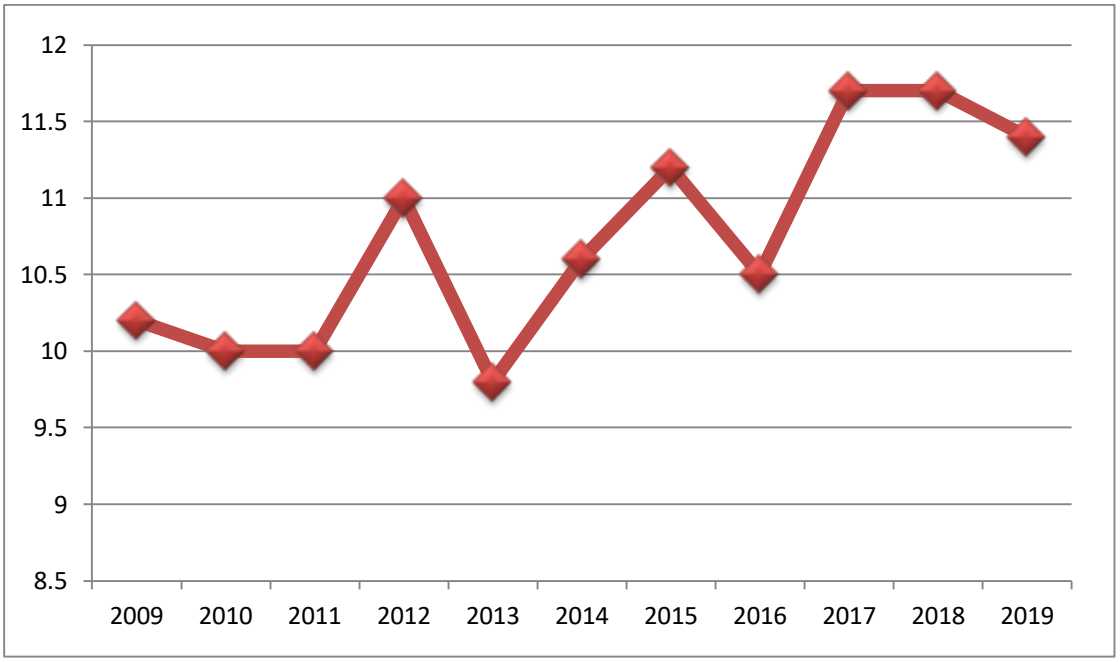
1. تطور البطالة في الجزائر :

الجدول رقم 1 : تطور معدل البطالة خلال الفترة (2009 - 2019) :

السنوات	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
المعدل	10.2	10.0	10.0	11.0	9.8	10.6	11.2	10.5	11.7	11.7	11.4

Données statistique, ONS, N°879 ; (2009-2019) ; enquête emplois auprès des ménages.

الشكل رقم 1 : تطور معدل البطالة خلال الفترة (2009 - 2019) :



المصدر : من إعداد الطالبة حسب معطيات الديوان الوطني للإحصائيات

- يتبين لنا من خلال المعطيات التالية أن معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 2009-2019 شهدت تذبذبا كبيرا نتيجة التقلبات الكبيرة في أسعار النفط و كذا للأوضاع السياسية و الاقتصادية

المتدهورة التي عانتها الجزائر , إذ أصبح معدل البطالة السائد في الجزائر من أعلى مستويات البطالة في العالم .

بحيث انخفضت نسبتها إلى 10% لسنتي 2010 و2011 بينما كانت في سنة 2009 تقدر ب 10.2 % أي بانخفاض قدر ب 0.2 نقطة , لتعاود نموها بقدر 1 نقطة سنة 2012 , إذ بلغت بذلك نسبتها 11 % على المستوى الوطني . أما السكان البطالين حسب المكتب الدولي للعمل فقد قدر بحوالي 1253000 شخص من نفس السنة(2012), لتنخفض سنة 2013 بمقدار 9.8 % و هذا راجع غالبا إلى مساهمة القطاعات و خاصة البناء و الأشغال العمومية في امتصاص عدد كبير من اليد العاملة , كما أن الحكومة الجزائرية ترى نجاعة سياستها التشغيلية و ترى أثرها في تقليص معدل البطالة , أما بالنسبة لسنتي 2014 و 2015 فقد سجلنا ارتفاعا ملحوظا حيث انتقلت من 10.6 سن 2014 إلى 11.2 %سنة 2015 و نعتقد هذا نتيجة لتراجع الاقتصاد الجزائري , و في سبتمبر 2016 بلغت 10.5% على المستوى الوطني , كما قدر حجم البطالين حسب المكتب الدولي للعمل 127000 شخصا مع تسجيل زيادة مقارنة بأبريل 2016 بلغت 0.6 نقطة . أما في الفترة (2017-2019) فقد عرفنا نموا متزايدا بحيث في شهر سبتمبر من عام 2018 قد بلغ حجم البطالين حسب الديوان الوطني للإحصائيات 1462000 شخصا و قدرت بذلك نسبة البطالة 11.7% على المستوى الوطني , و مع ارتفاع بلغ 0.6 نقطة مقارنة بأبريل 2018 ليسجل بذلك نفس المستوى الذي بلغه خلال سبتمبر 2017 (11.7%) , أما في سنة 2019 فقدرت نسبة البطالة ب 11.4% وطنيا مع انخفاض قدره 0.3 نقطة مقارنة بشهر سبتمبر 2018 و نعتقد هذه النتيجة إيجابية المسجلة في مجال توفير مناصب عمل و تحسن الوضع الاقتصادي في البلاد .

2. خصائص البطالة في الجزائر :

❖ **واقع البطالين و توزيعهم :** تحظى ظاهرة البطالة اهتمام كبير , و إن تحديد شدة هذه المشكلة يتطلب تمييز و توزيع السكان الذين لهم علاقة بالبطالة على أساس عدد من التصنيفات , أهمها :

- الجنس.
- توزيع البطالين حسب فئات الأعمار (بطالة خاصة بالشباب) .
- الجنس و المستوى التعليمي .
- بطالة طويلة الأمد (توزيع العاطل حسب مدة البحث عن العمل).

و الهدف من توزيع البطالين حسب هذه التصنيفات هو معرفة خصائص البطالة في الجزائر خلال الفترة (2009-2019) .

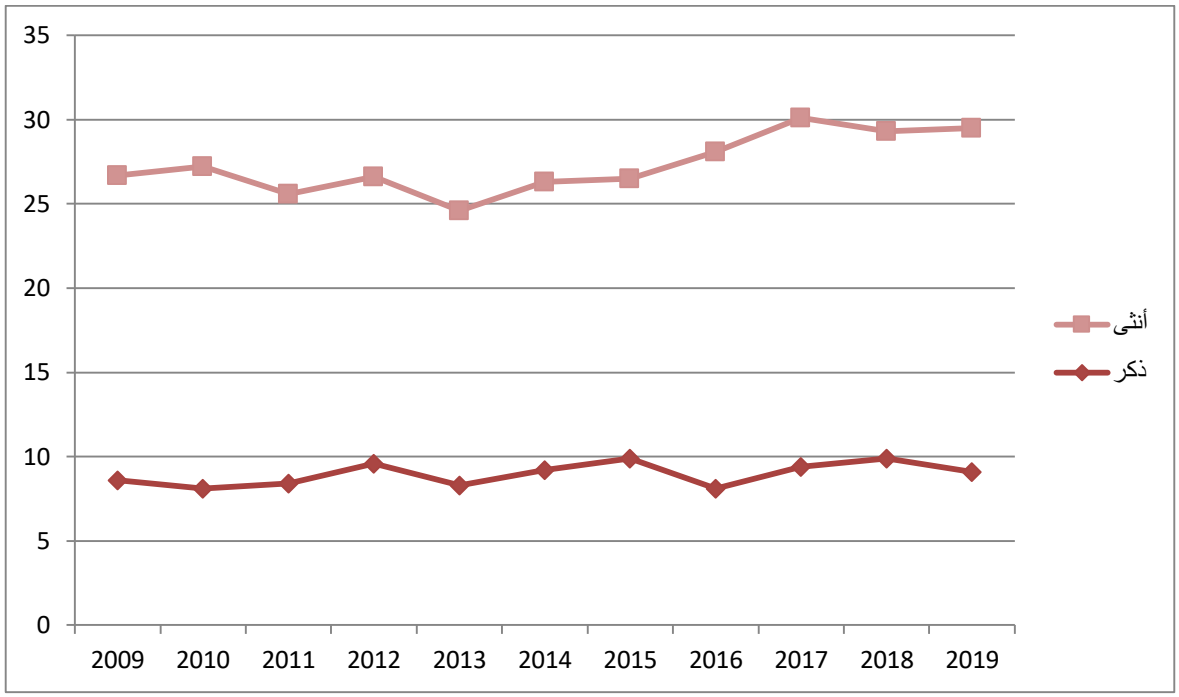
1. توزيع البطالين حسب الجنس :

جدول رقم 2: توزيع معدل البطالة حسب الجنس خلال الفترة 2009-2019:

السنوات	الجنس	
	ذكور	إناث
2009	8,6	18,1
2010	8,1	19,1
2011	8,4	17,2
2012	9,6	17
2013	8,3	16,3
2014	9,2	17,1
2015	9,9	16,6
2016	8,1	20
2017	9,4	20,7
2018	9,9	19,4
2019	9,1	20,4

Donnée statistique, ONS; N° 879 ; (2009-2019) ; enquête emplois auprès des ménage.

الشكل رقم 2 : تطور معدل البطالة حسب الجنس خلال الفترة2009-2019 :



المصدر : من إعداد الطالبة حسب معطيات الديوان الوطني للإحصائيات

من خلال تفحصنا لهذه الإحصائيات المبنية في الجدول و الشكل المذكور أعلاه , نلاحظ أن نسبة البطالة لدى الذكور منخفضة بقدر كبير مقارنة بالإناث , بحيث يتضح لنا أن معدلات البطالة لدى الإناث خلال هذه الفترة شهدت نمو متزايد خاصة في السنوات الأخيرة , أين وصلت إلى حدود 20.4 سنة 2019 . أما بالنسبة لبطالة الذكور فقد عرفت انخفاض إلى أن استقرت بين 8 و 9 من 2009 إلى 2019, و يرجع هذا الارتفاع خاصة عند الإناث إلى عدة أسباب نذكر منها:

- التوسع في تعليم الإناث .
- تحيز المرأة نحو العمل .
- انخفاض فرص العمل المتاحة أمام الإناث .

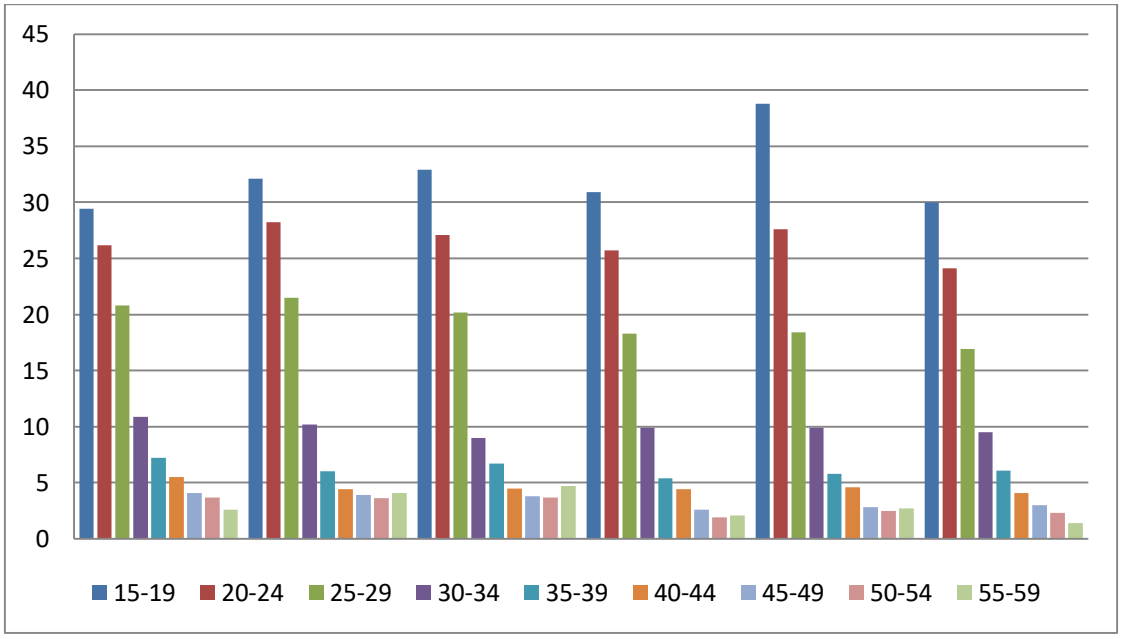
2- توزيع البطالة حسب فئات الأعمار :

الجدول رقم 3 : توزيع معدل البطالة حسب فئات الأعمار خلال الفترة 2009 -2019 :

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	
29,4	32,1	32,9	30,9	38,8	30	10,97	10,29	8,94	10,78	11,66	**15-19**
26,2	28,2	27,1	25,7	27,6	24,1	31,74	32,56	32,2	32,43	31,9	**20-24**
20,8	21,5	20,2	18,3	18,4	16,9	26,04	26,89	30,41	31,22	29,85	**25-29**
10,9	10,2	9	9,9	9,9	9,5	13,87	12,68	12,61	13,01	13,24	**30-34**
7,2	6	6,7	5,4	5,8	6,1	7,4	7,26	6,96	5,3	6,06	**35-39**
5,5	4,4	4,5	4,4	4,6	4,1	4,25	4,54	3,38	2,97	2,18	**40-44**
4,1	3,9	3,8	2,6	2,8	3	2,63	3,03	3,01	2,04	1,77	**45-49**
3,7	3,6	3,7	1,9	2,5	2,3	1,95	1,53	1,31	1,2	1,58	**50-54**
2,6	4,1	4,7	2,1	2,7	1,4	1,1	1,53	1,12	0,92	0,93	**55-59**

(Données statistique, ONS. N° 879 ,2019. Enquête emplois auprès de ménages.

الشكل رقم 3 : توزيع معدل البطالة حسب فئات الأعمار خلال الفترة (2009 - 2019) :



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات

من خلال الجدول والشكل التالي يتبين لنا أن نسبة الأهم من البطالين في الجزائر هم من فئة الشباب , فأكثر من 80 من العاطلين عن العمل هم أقل من 30 سنة و أغلبية البطالين هم من فئة الشباب , حيث تعدى عدد البطالين الأقل من 25 سنة المعدل 26% بفارق كبير عن عدد الأشخاص العاطلين البالغين الذين يتعدى سنهم 30-40سنة بمعدلات تنحصر بين 5 و 12 على التوالي . من جهة أخرى يزداد هذا المعدل بوتيرة كبيرة نوعا ما من 11.66% سنة 2009 إلى 29.4% في سنة 2019 .

1.2 البطالة خاصة بالشباب :

- **تطور معدل البطالة لفئة الشباب (16- 24 سنة) خلال الفترة (2009-2019) :**

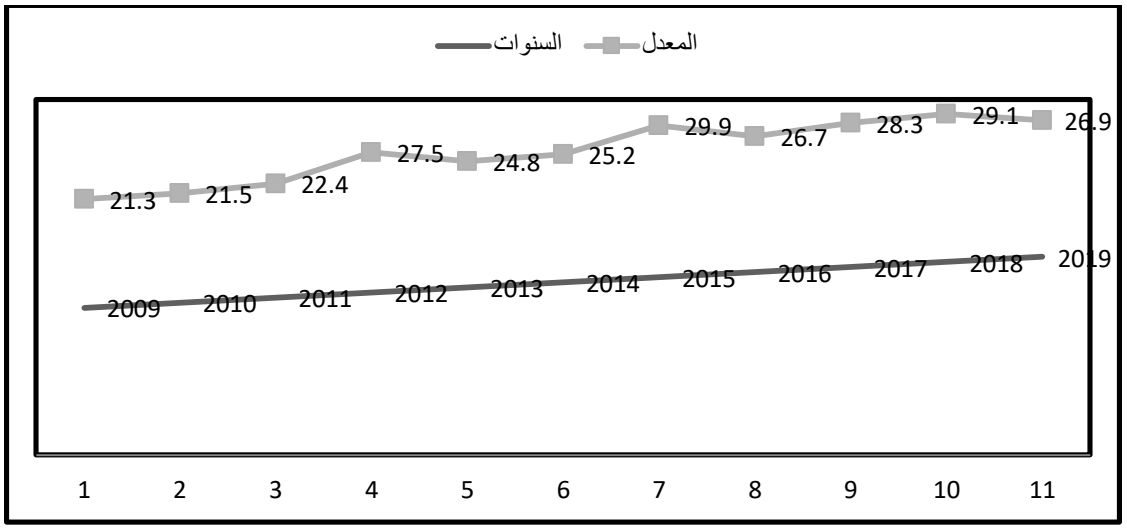
إن الشباب هم أكثر عرضة للبطالة و تخص فئة السن ما بين (16-24 سنة) و التي تعد غاية في الأهمية لأن الشباب هم ركيزة المجتمع , و توسع بطالة هذه الفئة تؤثر سلبا عليه .

الجدول رقم 4: تطور معدلا بطالة لفئة الشباب(16-24 سنة) في الجزائر خلال الفترة (2009 - 2019):

السنوات	المعدل
2009	21,3
2010	21,5
2011	22,4
2012	27,5
2013	24,8
2014	25,2
2015	29,9
2016	26,7
2017	28,3
2018	29,1
2019	26,9

Données statistique ONS, N°879, (2019) ; enquête emplois auprès des ménages

الشكل رقم 4 : تطور معدل البطالة لشباب (16-24 سنة) خلال الفترة (2009 – 2019) :



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات.

من خلال الجدول المدون أعلاه يتضح لنا أن مشكلة البطالة تمس بشكل كبير فئة الشباب مقارنة بالفئات الأخرى , بحيث خلال الفترة (2009-2019) شهدنا تطورا ملحوظا , إذ أنه ابتدأ من سنة 2009. فقد ارتفعت معدلات البطالة بشكل مستمر حيث انتقلت من 21.3

% سنة 2009 إلى 27.5% سنة 2012 لتصل إلى 29.9 % سنة 2015 أي بزيادة قدرها 2.4 . و هذا راجع عموما إلى عدم قدرة المؤسسات العمومية و الخاصة على إحداث المزيد من مناصب العمل .أما في الفترة (2016-2019) فقد سجلنا نفس المستوى تقريبا بحيث قدرت نسبة البطالة ما بين 26 % و 29% أي لا تقل عن 26 و لا تفوق 29.

3- البطالة حسب المستوى التعليمي:

يعتبر المستوى التعليمي أو المؤهل مؤشر ذو تأثير هام في تحديد حظوظ طالب العمل للحصول على منصب شغل خاصة مع التطورات الحاصلة يوم بعد يوم في عالم سوق العمل و المهن كظهور خدمات و تقنيات جديدة تتطلب كفاءة و تمهين حديث يتماشى معها و في أغلب الأحيان ما تكون متخصصة .

و الجزائر كغيرها من الدول لا تزال تعاني و بشدة من عدم التوافق بين المؤهلات عرض العمل أو مخرجات الجامعات و معاهد التكوين المهني و متطلبات سوق العمل. مما أبقى أو ساهم في ارتفاع معدل البطالة بصفة خاصة في الأفراد الجامعيين أو أصحاب المؤهلات بالدرجة الأولى. (مهدي حطاب و أسيا الشريف، 2019، الصفحات 134-135)

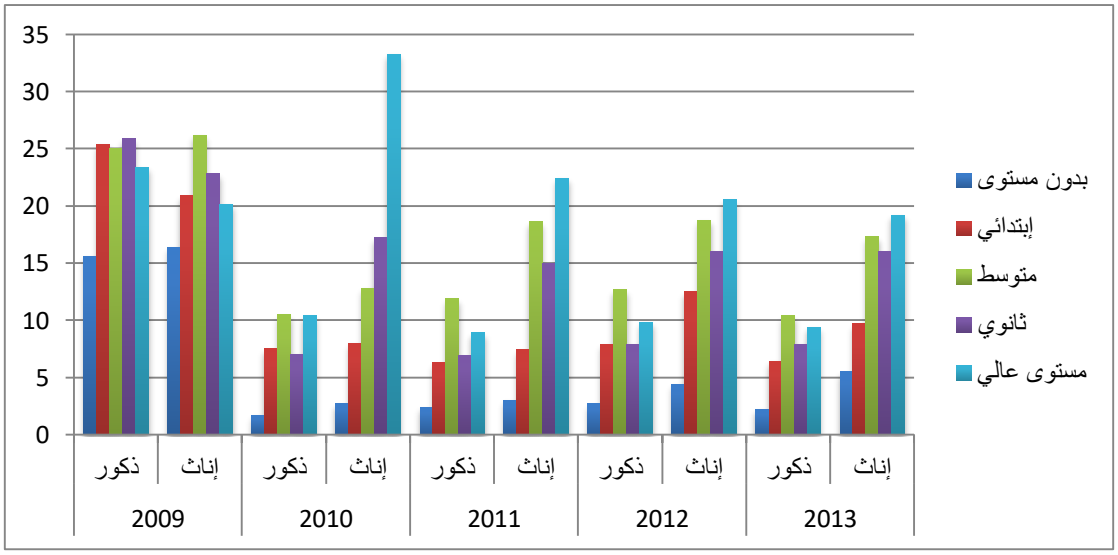
- **المرحلة الأولى:**

الجدول رقم 5 : توزيع معدل البطالة حسب الجنس و المستوى التعليمي (2009-2013):

السنوات	2009			2010			2011			2012			2013		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
بدون مستوى	15,6	16,4	15,8	1,7	2,7	1,9	2,4	3	2,5	2,7	4.4	3	2,2	5,5	2,7
ابتدائي	25,4	20,9	25	7,5	8	7.6	6,3	7,4	6,3	7,9	12.5	8,3	6,4	9,7	6,7
متوسط	25	26,2	25,1	10,5	12,8	10,7	11,9	18,6	12,6	12,7	18.7	13,3	10,4	17,3	11,1
ثانوي	25,9	22,8	24,9	7	17,2	8,9	6,9	15	8,6	7,9	16.0	9,7	7,9	16	9,7
مستوى عالي	23,4	20,1	21,3	10,4	33,3	20,3	8,9	22,4	15,2	9,8	20.5	14,6	9,4	19,2	14

Données statistique, ONS, N°592, N°651, N°653 ; (2009-2013) ; enquête emplois auprès des ménage

الشكل رقم 5 : توزيع معدل البطالة حسب الجنس و المستوى التعليمي خلال الفترة (2009-2013) :



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات

يتبين من خلال الجدول و الشكل أن معدلات البطالة و الأرقام تشهد نموا متزايدا جديدا , ففي عام 2010 لأول مرة تتجاوز معدلات البطالة الشباب حاملي الشهادات الجامعية أي المستوى العالي نسبة البطالة لدى الفئات دون مستوى إضافة إلى الفئة ذات التعليم الابتدائي خاصة عند الإناث , بحيث من ناحية الجنس فالإناث ذات مستوى عالي بلغت نسبة البطالة 33.3 % على غرار المستوى الثانوي 17.2 % و المستوى المتوسط 12.8 % أما دون المتوسط 2.7 %. بالنسبة لنوع الثاني ألا و هو جنس الذكور فترتفع معدلات البطالة في المستوى المتوسط حيث سجلنا 10.5 %و المستوى العالي 10.4 %. أما دون المتوسط 1.7 %. و من الجدير بالملاحظة أن نسب البطالة مرتفعة عند الإناث ذات المستوى العالي مقارنة بالذكور فترتفع عند المستوى المتوسط.

أما سنة 2009 فأعلى معدل البطالة يتمثل في المستوى المتوسط بقدر 25.1 %, بحيث تبقى المعدلات مرتفعة لكلا الجنسين فيما يخص المستوى العالي و الثانوي.

و فيما يخص السنوات 2011-2013 فقد سجلنا تراجعا ملحوظا إذ بلغت 15.2% سنة 2011 و 14.6% سنة 2012 ذات المستوى العالي لتصل 14 % سنة 2013 في نفس المستوى.

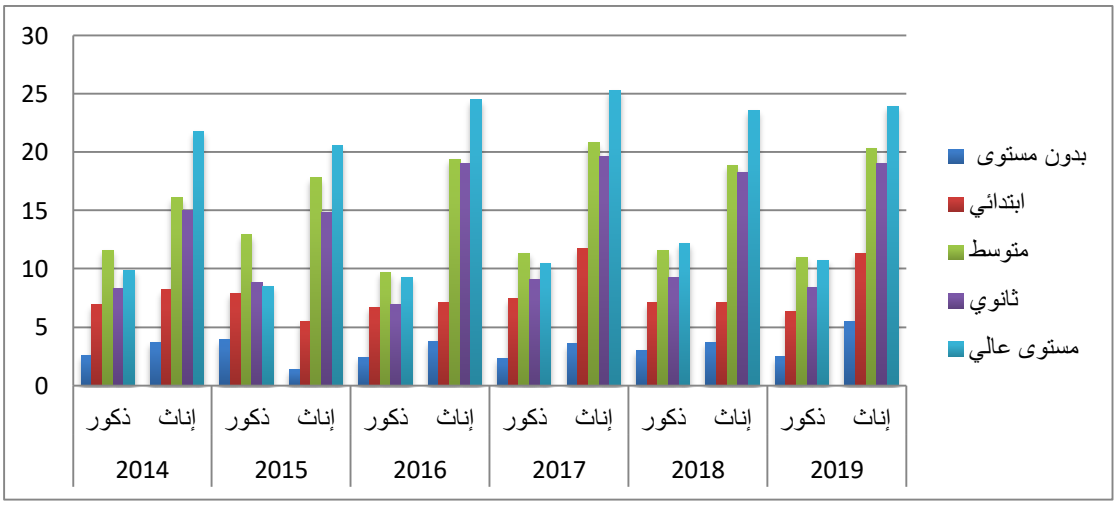
- **المرحلة الثانية :**

الجدول رقم 6 : توزيع معدل البطالة حسب الجنس و المستوى التعليمي (2014-2019) :

السنوات	2014			2015			2016			2017			2018			2019		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
بدون مستوى	2,6	3,7	2,7	3,9	1,4	3,6	2,4	3,8	2,6	2,3	3,6	2,6	3	3,7	3,1	2,5	5,5	3
ابتدائي	6,9	8,2	7	7,9	5,5	7,7	6,7	7,1	6,8	7,4	11,7	7,9	7,1	7,1	7,1	6,4	11,3	6,8
متوسط	11,6	16,1	12	12,9	17,8	13,4	9,7	19,4	10,6	11,3	20,8	12,2	11,6	18,9	12,2	11	20,3	11,8
ثانوي	8,3	15	9,7	8,8	14,8	10,1	7	19	9,5	9,1	19,6	11,3	9,2	18,3	11	8,4	19	10,6
مستوى عالي	9,9	21,8	15,4	8,5	20,5	14,1	9,3	24,5	16,7	10,5	25,3	17,8	12,2	23,6	17,8	10,7	23,9	17,4

Données statistiques, N° 683, N°726, N°763, N°796, N°840, N°879 ; (2014-2019), enquête emplois des ménages.

الشكل رقم 6 : توزيع معدل البطالة حسب الجنس و المستوى التعليمي خلال الفترة (2014-2019):



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات

- يلاحظ من الجدول و الشكل التالي أن معدلات البطالة خلال هذه المرحلة حسب المستوى التعليمي في نمو متزايد في المستوى العالي بحيث بلغت 15.4 % سنة 2014 لتستمر في تطورها إذ سجلنا 16.7 % سنة 2016 لتصل إلى 17.4 % سنة 2019.
- كذلك يتضح لنا من خلال البيانات أن الإناث كن أكثر الأشخاص الذين مستهم البطالة مقارنة بالذكور في جميع المستويات, حيث من الملاحظ أن معدل البطالة بين الإناث ذات التعليم المتوسط متزايد, إذ سجلنا سنة (2014) 16.1%, سنة (2018) 18.9 %, و 20.3 %سنة 2019 . ليأتي بعدها المستوى الثانوي للإناث بحيث قدرت نسبة البطالة سنة (2014) 15 % و 19 %سنة 2019 .
- أما فيما يخص فئة الذكور, فلاحظنا أن معدلات البطالة مرتفعة في المستوى المتوسط بحيث سجلنا في سنة (2014) 11.6 %و 11 %سنة 2019. ثم من بعدها يأتي المستوى العالي, إذ سجلنا 9.9 % سنة 2014, و 10.7% سنة 2019 , ثم المستوى الثانوي . أما فئة دون المستوى فتبقى المعدلات فيها منخفضة و ضعيفة على غرار المستوى العالي و المتوسط و الثانوي حيث بلغت سنة (2014) 2.6% و 2.5% سنة 2019.

و عليه نستنتج أن البطالة قد مست المستوى العالي بالأكثر خاصة فئة الإناث نتيجة الكم الهائل للخريجين حاملين الشهادات الجامعية و انعدام فرص عمل تتناسب مع عددهم مما زاد من ارتفاع نسبة البطالة.

4- بطالة طويلة الأمد:

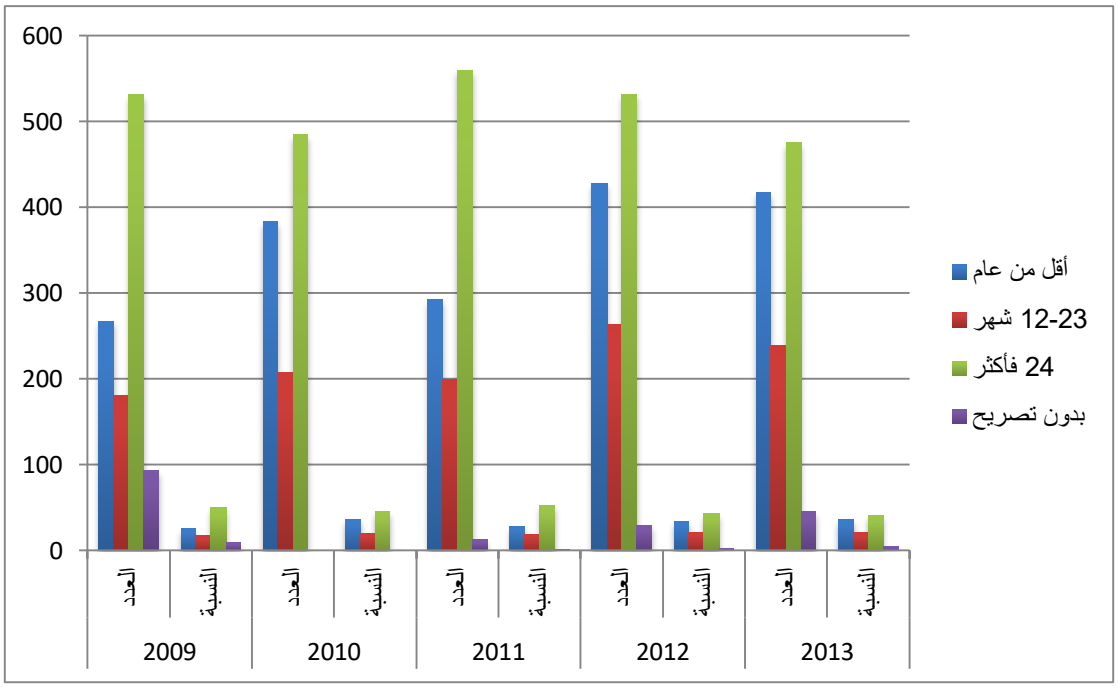
- **المرحلة الأولى:**

جدول رقم 7: توزيع العاطلين حسب مدة البحث عن العمل (2009-2013):

السنوات	2009		2010		2011		2012		2013	
مدة البحث	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أقل من عام	267	24,9	383	35,6	292	27,5	428	34,1	417	35,5
12-23شهر	181	16,88	207	19,3	199	18,7	264	21,1	238	20,3
24 فأكثر	531	49,53	485	45,1	559	52,6	532	42,4	475	40,4
بدون تصريحا	93	8,7	/	/	12	1,1	29	2,4	45	3,8
مجموع	1072	100	1076	100	1062	100	1253	100	1175	100

Données statistique, ONS; N° 592, N°651, N°653 ; (2009-2013) ; enquête emplois auprès des ménages

الشكل رقم 7: توزيع العاطلين حسب مدة البحث (2009-2013):



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الباحثين عن العمل لمدة عامين فأكثر مرتفعة خلال الفترة (2009-2013), بحيث سجل 49.53 %في سنة 2009 تمثل عددهم في 531 شخص من مجموع الباحثين عن العمل و سنة (2011) 52.6 %لنفس المدة. سنة (2013) 40.4%. ليأتي بعدها الباحثين عن العمل لمدة أقل من عام بحيث سجلنا 267 شخص ضمن العاطلين عن العمل و الباحثين عليه سنة 2009 أي بنسبة 24.9% و 35.5% سنة 2013. أما في حالة بدون تصريح فسجلنا نسب ضئيلة حيث قدرت النسبة سنة (2009) 8.7 % و 3.8% سنة 2013.

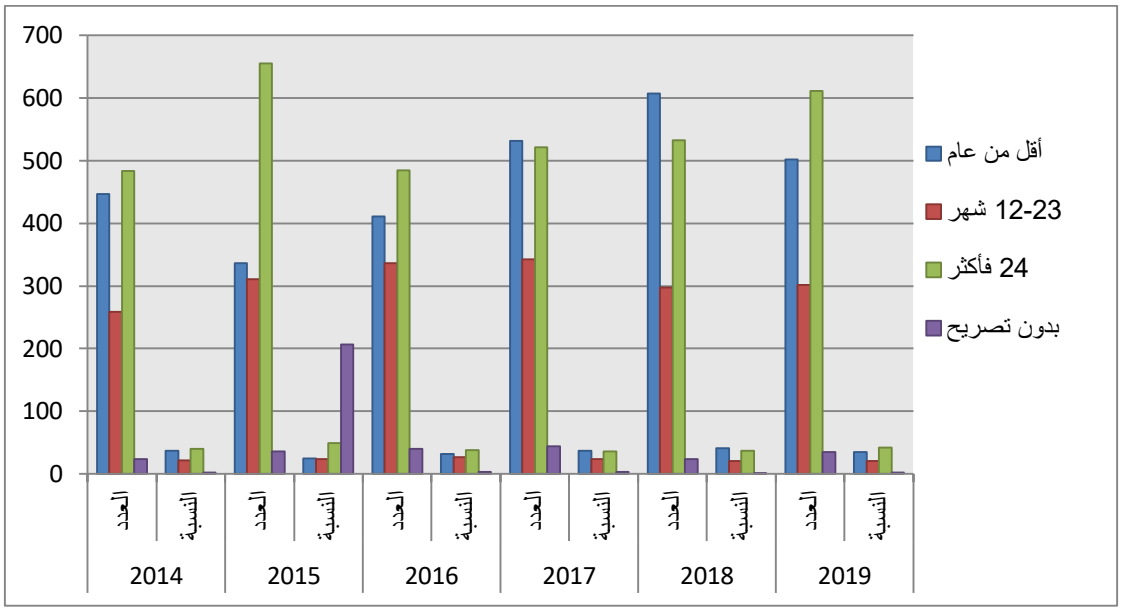
- **المرحلة الثانية :**

الجدول رقم 8: توزيع العاطلين حسب مدة البحث عن العمل (2014 -2019):

السنوات	2014		2015		2016		2017		2018		2019	
مدة البحث	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أقل من عام	447	36,8	336	25,1	411	32,3	532	36,9	607	41,5	502	34,6
12-23شهر	259	21,4	311	23,2	336	26,4	343	23,8	298	20,4	302	20,8
24 فأكثر	484	39,9	655	49	485	38,1	521	36,2	533	36,5	611	42,1
بدون تصريح	24	2	36	2.7	40	3,1	44	3,1	24	1,6	35	2,4
مجموع	**1214**	**100**	**1337**	**100**	**1272**	**100**	**1440**	**100**	**1462**	**100**	**1449**	**100**

Collection statistiques ;ONS , N °683, N°726, N°763,N °796,N°840,N°879 ;(2014-2019) ;Enquête emplois auprès des ménages .

الشكل رقم 8: توزيع العاطلين حسب مدة البحث عن العمل خلال الفترة (2014 - 2019):



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات

ما يلاحظ أن حوالي 655 شخص أي بنسبة 49 %من مجموع البطالين يتواجدون في حالة بطالة من سنتين فأكثر لسنة 2015 , و سنة 2017 سجل 36.2%. 42.1% لسنة 2019 , و ما يقارب ب 336 شخص أي 25.1 % يتواجدون في حالة أقل من عام لسنة 2015 و 36.9 % لسنة 2017, 34.6% لسنة 2019.

أما فيما يخص حالة عدم المصرحين فمعدلات ضعيفة مقارنة بالنسب الأخرى.

ومنه نستنتج أن كل هذه المؤشرات و البيانات ما هي إلا برهان على وجود صعوبة في إيجاد مناصب عمل.

3- أسباب البطالة في الجزائر :

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى تفشي البطالة , و ندرة التشغيل في أوساط الفئة النشطة خاصة فئة الشباب , بغض النظر على مؤهلاته و مستوياته التعليمية , و من هنا يمكننا تحديد أهم الأسباب التي ساهمت في تفاقم هذه الظاهرة في الجزائر فيما يلي :

- انخفاض سعر البترول بشكل متواصل خلال فترة الثمانينات من حوالي 35 برميل سنة 1980 إلى 15 دولار عام 1986. مما أدى إلى تدهور الاقتصادي و الاجتماعي و لأن الاقتصاد الجزائري يعتمد بالدرجة الأولى على إنتاج المحروقات بنسبة 96% مما أدى إلى تقلص حجم الاستثمارات المحلية و نقص مناصب عمل جديدة.
- ظاهرة الركود الاقتصادي العالمي و التي أدت إلى انخفاض النمو الاقتصادي في الدول الصناعية الكبرى و إلى تناقص واردات الدول النامية و منها الجزائر .
- انخفاض أسعار الصرف العملية التبادل الدولي , أي انخفاض قيمة الدولار أدى إلى إضعاف الجزائر كونها تتعامل في بيع محروقاتها بالدولار الأمريكي .
- أثر النمو الديمغرافي المتسارع في الجزائر بين الفترة 1962- 1985 فالزيادة السكانية أدت إلى ارتفاع نسبة النشطين من 30495.52 نسمة سنة 1977 إلى 8326000 شخص سنة 1988. مما تسببت في مشكلة لا يمكن التحكم فيها. (رقية خياري، 2014، الصفحات 258-259-275)

4- الوسائل المجهزة لمواجهة البطالة في الجزائر :

❖ **برامج و أجهزة التشغيل :**

لقد سعت الدولة الجزائرية بمجموعة من البرامج المتنوعة و المتميزة عبر أجهزة مختلفة تهدف كلها لإسناد الشباب و دعمهم و التخفيف من معاناتهم عن طريق معاونته سواء بحصوله على عمل أو بإنجاز مشاريع خاصة به, و التي تجسدت من خلال برامج مساعدة تشغيل الشباب. أهمها :

- **الوظائف المأجورة بمبادرة محليةDais/ESIL:**

عين هذا البرنامج من أجل تشغيل الشباب و هو من إحدى السياسات المتبعة من طرف الدولة , و ظلت الدولة تعتمد عليه من أجل امتصاص البطالة , و ذلك على الرغم من ضعف المنحة التي يتحصل عليها المنتسب لهذا البرنامج , و كذا قصر مدة العمل المقدرة بسنة واحدة . و قد استفاد من البرنامج حوالي المليون عاطل في الفترة الممتدة بين 1999 و 2009 منها 143414 عملية إدماج سنة 2009. و في سنة 2010 تم إنشاء جهاز الإدماج الاجتماعي **Dais** في محل البرنامج السابق ESIL مختلفا عنه تقريبا في التسمية فقط, لأن الهدف يبقى نفسه و هو إدماج أكبر عدد من العاطلين, و الجدول التالي سيبين لنا حصيلة الجهاز منذ 2010 إلى غاية 2014:

الجدول رقم 09 : مجموع التنصيبات عن طريق جهاز**Dais** :

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014
التنصيبات	62161	175588	488609	502842	512818

(المجلس الوطني الإقتصادي والإجتماعي، 2015، صفحة 207)

- **الصندوق الوطني لتأمين البطالة CNAC :**

أنشأ هذا النظام بتاريخ 26 من شهر مايو 1994 , لفائدة أجراء القطاع الاقتصادي الذين فقدوا مناصب عملهم بصفة لا إرادية و الأسباب اقتصادية إما بالتسريح الإجباري أ, بتوقف نشاط المستخدم . و تم إنشاء هذا الصندوق ق كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي (تحت وصاية وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي).

❖ **من مهامه :**

- دفع تعويض للأجير الذي فقد بصفة لا إرادية منصب عمله .
- بعث إجراءات احتياطية لتكثيف فرص رجوعه إلى العمل و ذلك ب : المساعدة على البحث عن الشغل.
- دعم العمل الحر
- التكوين بإعادة التأهيل (رقية خياري , نفس المرجع , ص 270-271)

- **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ensej :**

التعريف بالوكالة :أنشئت سنة 1996 , هي هيئة عامة محددة , تتمتع بالشخصية الاعتبارية و الاستقلال المالي, و تخضع للإشراف وزير الأعمال الصغيرة و الشركات الناشئة و اقتصاد المعرفة .

تدعم الوكالة قادة المشروع للإنشاء و توسيع المشاريع الصغيرة التي تنتج السلع و الخدمات.

لديها شبكة من 51 فرعا, تقع في جميع ولايات الوطن, فصلا عن الملاحق الموجودة في المواقع الرئيسية.

❖ **أهدافها:**

- تشجيع إنشاء و توسيع نشاط السلع و الخدمات من قبل المروجين الشباب.
- تشجيع جميع أشكال الإجراءات و التدابير لتعزيز ريادة الأعمال.

❖ **من مهامها :**

- تقديم الدعم و المشورة و مرافقة المروجين الشباب في إنشاء الأنشطة.
- تزويد المروجين الشباب بكافة المعلومات الاقتصادية و الفنية و التشريعية و التنظيمية المتعلقة بأنشطتهم.
- تطوير العلاقات مع مختلف شركاء النظام (البنوك –الضرائب casnos- cnac... الخ)

- تطوير الشراكة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار – مختلف القطاعات .
- توفير التدريب على تقنيات إدارة المشاريع الصغيرة لصالح المروجين الشباب .
- شجع أي شكل أخر من أشكال الإجراءات و التدابير لتعزيز خلق النشاط و توسيعه.(http://www.anseg.org.dz)

الجدول رقم 10: توزيع المشاريع الممولة و المناصب المستحدثة في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب 2010-2016:

السنوات	المناصب المستحدثة	النسبة
منذ الإنشاء 2010-12-31	392670	44.71
2011	92682	10.55
2012	129203	14.71
2013	96233	10.96
2014	93140	10.61
2015	51570	5.87
2016	22766	2.59
منذ الإنشاء 2016-12-31	878264	100

الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم الشباب anseg

بلغ عدد الوظائف التي تم إنشاؤها عند بدء تشغيل المشاريع الممولة منذ الإنشاء حوالي 878264 وظيفة.

خلال الفترة 2014-2016 , تم توفير 167.476 فرصة عمل من خلال المشاريع الممولة, أي 20% من إجمالي الوظائف التي تم إنشاؤها بواسطة anseg.

- **الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة Anjem :**

❖ **التعريف بالوكالة :** يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة الهشاشة حيث سمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم , و هذا من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداخيل .

ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999, إلا أنه لم يعرف في صيغته السابقة النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه, بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع و متابعة إنجازها.

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 يناير 2004 المعدل.

إن الوكالة ممثلة على المستوى المحلي من خلال 49 وكالة ولائية موزعة عبر كافة أرجاء الوطن منها وكالتين بالجزائر العاصمة , كما أن هذه الشبكة مدعمة بخلايا مرافقة متواجدة على مستوى الدوائر .

❖ **أهدافها:**

- المساهمة في مكافحة البطالة و الفقر في المناطق الحضرية و الريفية من خلال تشجيع العمل الحر , و العمل في البيت و الحرف و المهن و لاسيما النسوية .
- رفع الوعي بين سكان ريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية و الثقافية , من السلع و الخدمات , المولدة المدا خيل و العمالة .
- تنمية روح المقاولتية , لتحل محل الاتكالية , و بالتالي تساعد على الإدماج الاجتماعي و التنمية الفردية للأشخاص.

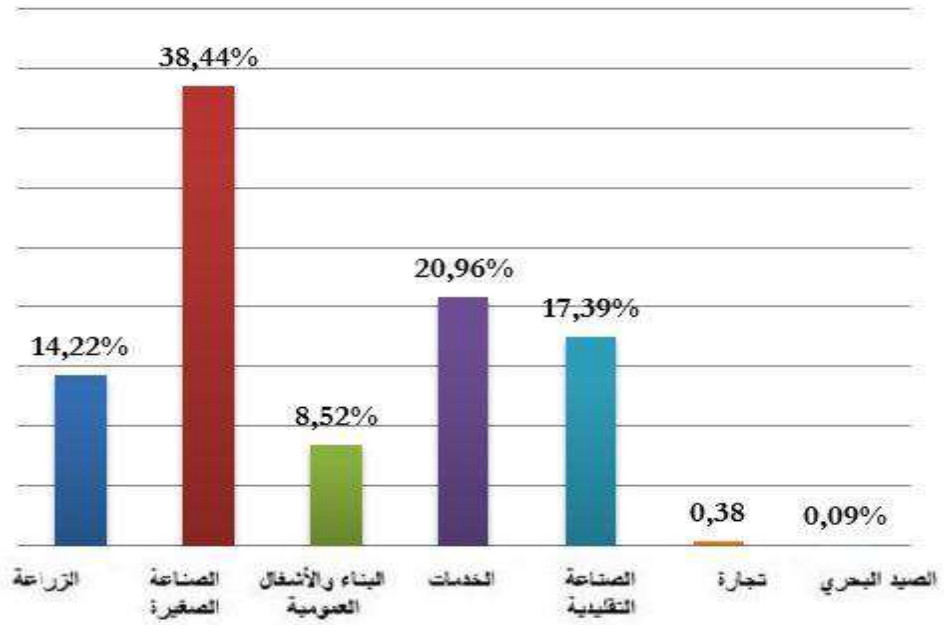
- دعم توجيه, و مرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم, لاسيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم و مرحلة الاستغلال.
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات و العقود.
- تكوين حاملي المشاريع و المستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات تمويل و تسيير الأنشطة للمداخيل و المؤسسات الجد المصغرة.

❖ **من مهامها :**

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين و التشريعات المعمول بها.
- دعم و توجيه و مرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم .
- إبلاغ المستفيدون الذين أهلت مشاريعهم في الجهاز بمختلف الإعانات الممنوحة.
- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات و العقود المتعلقة بالوكالة و مساعدتهم لدى المؤسسات و الهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم.
- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك و المؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع .
- تنظيم المعارض (معرض- بيع) جهوية و وطنية لمنتجات القرض المصغر .
- التكوين المستمر للموظفين المسئولين بتسيير الجهاز. **(http://www.anjem.dz)**

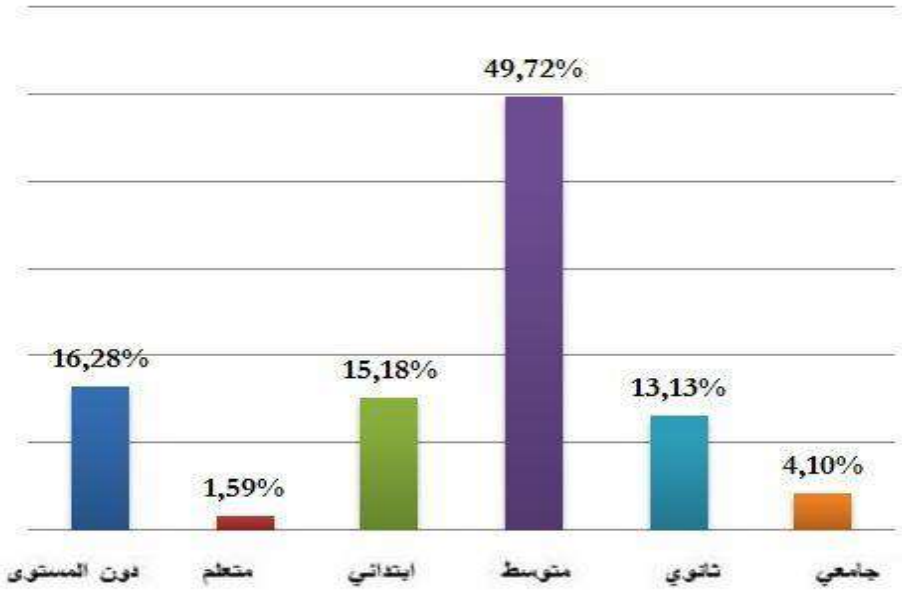
✓ **إحصائيات منذ إنشاء الوكالة إلى غاية 30-11-2016:**

الشكل رقم09: توزيع القروض الممنوحة حسب نشاط القطاع :



(بن عزة إكرام، الصفحات 85-86)

الشكل رقم 10 : توزيع القروض حسب مستوى التعليم :



نفس المصدر السابق

❖ **حصيلة الخدمات المالية إلى غاية 31 مارس 2021** = 944558 مستفيد.

❖ **حصيلة الخدمات غير المالية إلى غاية 31 مارس 2021** = 357180 مستفيد. (الموقع الرسمي للوكالة engem)

الجدول رقم 11 : حصيلة مناصب الشغل المستحدثة إلى غاية 31 مارس 2021 :

صيغ التمويل	عدد المناصب المستحدثة
تمويل لشراء مواد أولية	1243214
تمويل الثلاثي (الوكالة-البنك-المستفيد)	140094
المجموع	1383308

المصدر : enjem

- **الوكالة الوطنية للتشغيل anem :**

❖ **التعريف بالوكالة :** بعد استقلال الجزائر , أنشأت الدولة مرفق عمومي للتشغيل و المتمثل في الديوان الوطني لليد العاملة حيث تولى مسؤولية تسيير مختلف آليات التشغيل و مكافحة البطالة ,

يعد هذا الديوان الوطني لليد العاملة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري منذ 1971 ليتغير اسمه سنة 1990 و يصبح الوكالة الوطنية للتشغيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 259-90 مؤرخ في 8 سبتمبر 1990.

و في سنة 2006 تم تغيير طابعها القانوني من مؤسسة عمومية ذات طابع إداري إلى مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص.

و في نهاية 2006 , استفادت الوكالة الوطنية للتشغيل من مخطط إعادة التأهيل المخصص لتطوير شبكتها (مختلف وكالات التشغيل التابعة لها سواء كانت ولائية أو محلية).

❖ **من مهامها :**

- تنظيم و توفير و تطوير سوق العمل الوطنية و اليد العاملة و التأكد من أن لكل طالب عمل أو مستخدم خدمة توظيف فعالة و ذات طابع شخصي.(http://www.anem.dz)

- **الوكالة التنمية الاجتماعي ADS :**

❖ **التعريف بالوكالة:** هي هيئة عمومية ذات طابع خاص تتمتع باستقلالية إدارية و مالية تضمن لها المرونة و الشفافية في تسيير برامجها.

أنشأت الوكالة سنة 1996 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 232\96 المؤرخ في 2جوان 1996. قصد التخفيف من حدة الانعكاسات السلبية الناتجة عن مخطط التعديل الهيكلي على الفئات الاجتماعية الضعيفة و يتمثل هدفها الأساسي في مكافحة الفقر و البطالة , و التهميش الذي يمس الفئات الاجتماعية المحرومة . تنشط وكالة التنمية الاجتماعية تحت وصاية وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة بحيث تخضع مختلف نشاطاتها للمتابعة الميدانية.

❖ **من مهامها :**

- ترقية و اختيار و تمويل عن طريق المساعدات والإعانات أو أي وسيلة أخرى ملائمة النشاطات و المشاريع الموجهة لصالح الفئات الاجتماعية المحرومة و الهشة.
- البحث و جلب و جمع كل أنواع المساعدات المالية و التبرعات و الهبات سواء كانت ذات طابع وطني أو أجنبي أو متعدد الأطراف من أجل تحقيق مشاريعها التنموية الاجتماعية.(http://www.ads.dz)

- **برنامج أشغال المنفعة العمومية ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة :**

تم إنشاء هذا الجهاز بموجب المرسومين التنفيذين رقم 96-232 المؤرخ قي 29 جوان 1996 , المتضمن إنشاء وكالة التنمية الاجتماعية و تحديد قانونها الأساسي و رقم 96-330 المؤرخ في 07 أكتوبر 1996. تحت المواصلة في تنفيذ هذا الجهاز منذ سنة 2001 على نطاق أوسع اعتمادا على الأموال العمومية للدولة. يستهدف هذا الجهاز الفئات السكانية الموجودة بالولايات و البلديات ذات نسبة بطالة مرتفعة و تفتقر إلى المنشآت القاعدية.

❖ **أهدافها:**

- مكثف لمناصب الشغل المؤقتة في مجال صيانة و استحداث ترميم المنشآت القاعدية العمومية ذات الأثر الاجتماعي و الاقتصادي.
- ترقية القطاع الخاص لاسيما المقاولة الصغرى المحلية .
- تحدد مبالغ أجور مناصب الشغل في إطار جهاز أشغال المنفعة العمومية ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة حسب الأجر الوطني الأدنى المضمون و التي يجب أن تمثل حوالي 60 % من الكلفة الإجمالية للمشاريع.(http://www.ads.dz)

و من البرامج الأخرى نجد :

- المنحة الجزافية للتضامن AFS
- جهاز نشاط الإدماج الاجتماعيDAIS
- برنامج الجزائر البيضاء.BA
- برنامج التنمية الجماعية.
- الخلايا الجوارية للتضامن.

❖ **الخلاصة:**

تتميز البطالة في الجزائر بخصائص تختلف باختلاف الظروف الاقتصادية السائدة في الجزائر , حيث وجدنا أن البطالة عرفت تزايدا نوعا ما خلال الفترة (2009-2019) , و تبين لنا أنها تتفاوت بين مختلف الفئات العمرية , إذ نجد نسبتها الكبيرة عند الشباب , أما من ناحية التعليم فوجدنا أنها تتمركز بشدة خاصة فئة الأفراد الجامعيين أو أصحاب المؤهلات , و هذا ما تم ملاحظته في المبحث الأول و الثاني . أما في المبحث الثالث فتعرفنا على مختلف الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه المشكلة , و في المبحث الرابع تطرقنا إلى مجموعة من برامج المتنوعة التي اعتمدتها الدولة الجزائرية و التي تمثلت في أجهزة التشغيل سواء كانت من قبل الوزارة المكلفة بالعمل أو الأجهزة المسيرة من قبل وكالة التنمية الاجتماعية أو الصندوق الوطني للتأمين أو أجهزة دعم الشباب , هدفها الأساسي هو الحد من استمرار تزايد نسبة البطالة أو على الأقل التخفيف و لو بشكل مؤقت أو جزئي من أثارها .

الخاتمة

تعتبر ظاهرة البطالة من بين الانشغالات التي توليها الدولة اهتماما كبيرا , بحيث سعت الحكومة الجزائرية جاهدة للحد من الظاهرة بانتهاجها عدة برامج الهادفة لمعالجتها , كون أنها تعد من أهم التحديات التي تواجهها . فللبطالة انعكاسات تؤثر سلبا على الفرد و المجتمع من مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية و السياسية و الثقافية , مما يتطلب الإسراع في العمل على إيجاد إستراتيجيات يمكن بواسطتها مواجهة هذه المشكلة و ذلك بإتخاد مجموعة من التدابير كإجراءات لمكافحة البطالة حتى لا تزداد أكثر .

و من هذا المنطلق, فمشكلة البطالة كانت محل دراستنا, بحيث تم درس وضعية هذه الظاهرة في الجزائر خلال الفترة 2009-2019 و يمكن حصر أهم النتائج التي يتسنى لنا الخروج بها من هذه الدراسة في النقاط التالية:

- ثمة العديد من التعريفات للبطالة, و إن كانت تأتي بصيغ مختلفة فإنها تتفق في الأخير على أن البطالة مشكلة خطيرة تعاني منها كل المجتمعات المتقدمة و النامية و تعني بقاء الفرد بلا عمل و عجزه عن الكسب بغض النظر عن الأسباب.
- للبطالة أنواع عديدة و تقسيمها متعلق بأشكالها و بالأسباب التي أدت إلى ظهورها .
- ترجع أسباب البطالة إلى الخلل العام في السياسة المتبعة في مجالات المجتمع السياسية , الاقتصادية , الاجتماعية و الثقافية ... الخ
- إن لظاهرة البطالة أثار و أضرار خطيرة تؤثر سلبا على المجتمع بحيث تؤدي إلى إضعافه ماديا و معنويا و تعطيل طاقاته البشرية و هدر موارده الاقتصادية .

إتخدت الجزائر مجموعة من الإجراءات و التدابير لمكافحة البطالة و الحد منها تمثلت في مجموعة من البرامج و الأجهزة , سواء من قبل الوزارة المكلفة بالعمل أو الأجهزة المسيرة من قبل وكالة التنمية الاجتماعية أو أجهزة دعم الشباب و التي حققت نتائج إيجابية و بالرغم من مساهمتها في خفض و امتصاص معدلات البطالة إلا أنها أتت أغلبيتها بصفة سريعة و غير مدروسة و كذلك باعتبارها معرضة للزوال و ليست دائمة , و بالتالي لا يمكن اعتبارها حلا نهائيا للبطالة .

❖ **التوصيات:**

لقد ارتأينا أن نقدم مجموعة من التوصيات لعل و عسى أن تساهم و لو بجزء صغير في تقليل من حدة الظاهرة :

- ✓ إنشاء مؤسسات تمويل لمحاربة الفقر و البطالة و ذلك بتوفير قروض صغيرة.
- ✓ زيادة الدعم لمختلف أجهزة التشغيل المتعلقة بالشباب .
- ✓ تخفيض سن التقاعد العمال الحاليون لترك فرص أمام الشباب الأصغر سنا و فتح المجال لهم للعمل .
- ✓ الاهتمام بالنشاط الزراعي كونه يضم أكبر عدد من الفئة نشطة.
- ✓ إرشاد وتوجيه الطلبة إلى التخصصات صائبة و المطلوبة في سوق الشغل.
- ✓ إعطاء فرص عمل للتخصصات الجديدة و الغير المعروفة.
- ✓ قبول بعض الأعمال التي يراها الأفراد دون المستوى التعليمي.
- ✓ ضرورة تعزيز العلاقة بين المؤسسات كعارضة للعمل و المنظومة التعليمية كمنتجة لطالبي العمل .

قائمة المراجع

❖ **الكتب :**

1. محمد طلعت وحسنين عجلان حسن. (2008). *العمل*. الشارقة، دار إثراء للنشر و التوزيع , عمان .

2. إبراهيم محمود عبد الراضي. (2005). *حلول إسلامية فعالة لمشكلة البطالة*. المكتب الجامعي الحديث.

3. أبو السعود محمد فوزي. (2004). *مقدمة في الإقتصاد الكلي*. الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع . مصر .

4. أسامة السيد عبد السميع. (2007). *مشكلة البطالة في المجتمعات العربية الإسلامية, الأسباب , الاثار , الحلول* (الإصدار 1). الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

5. جمال حسن أحمد عيسى السراحنة. (2000). مشكلة البطالة و علاجها. دار اليمامة للنشر. بيروت . ص 360-361.

6. خالدالزواوي. (2004). *البطالة في الوطن العربي المشكلة و الحل*. مجموعة النيل العربية. القاهرة، مصر.

7. عامر طارق عبد الرؤوف. (2015). أسباب و أبعاد ظاهرة البطالة و إنعكاساتها على الفرد و المجتمع و دور الدولة في مواجهتها. ط*2*، دار اليازوري للنشر.عمان .ص36-37 .

8. عبد القادرة محمد علاء الدين. (2003). *البطالة أساليب المواجهة لدعم السلام الإجتماعي و الأمن القومي في ظل العولمة*. منشأة المعارف. الإسكندرية، مصر.

9. عبد الوهاب نجا. (2005). *مشكلة البطالة و أثر برنامج الإصلاح الإقتصادي عليها*. الدار الجامعية..الإسكندرية، مصر.

10. فكري أحمد نعمان. (1985). *النظرية الإقتصادية في الإسلام* (الإصدار 1). دار القلم. دبي

11. كاظم العيساوي و محمود حسن. (2017). *الإقتصاد الكلي , تحليل نظري تطبيقي* (الإصدار 1). دار المسيرة ,عمان.

12. محمد ياسر الخواجة. (2011). *علم إجتماع البطالة* (الإصدار 1). مصر العربية للنشر و التوزيع.القاهرة،.

13. الموسوعة العربيةالعالمية. (1999). (الإصدار 2). مؤسسة أعمال الموسوعات للنشر و التوزيع.

❖ **المذكرات :**

1. رقية خياري. (2014). السياسة التنموية في الجزائر و انعكاساتها (الفقر –البطالة). رسالة دكتوراه . جامعة محمد خيضرة، بسكرة . الجزائر.

2. سميرة عبد الصمد. (2007). أهمية تقييم أداء العاملين في إدارة الموارد البشرية.رسالة ماجستير . موارد بشرية. جامعة الحاج لخضر. باتنة . ص31 .

3. علي حسن إسلام عبد الله. (2016). محددات البطالة في السودان خلال الفترة 1990–2014. *رسالة ماجستير* ، كلية السودان .

4. فارس شلالي. (2004). *دور سياسة التشغيل في معالجة مشكل البطالة في الجزائر*. رسالة ماجستير ,كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير , الجز

❖ منشورات الديوان الوطني للإحصائيات :

1. ONS, (2011) , Donnéés statistique , (activité et emploi et chomage) , N°592 .
2. ONS, (2012) , Donnéés statistique , (activité et emploi et chomage) , N°651.
3. ONS, (2013) , Donnéés statistique , (activité et emploi et chomage) , N°653.
4. ONS, (2014) , Donnéés statistique , (activité et emploi et chomage) , N°683.
5. ONS, (2015) , Donnéés statistique , (activité et emploi et chomage) , N°726.
6. ONS, (2016) , Donnéés statistique , (activité et emploi et chomage) , N°763.
7. ONS, (2017) , Donnéés statistique , (activité et emploi et chomage) , N°796.
8. ONS, (2018) , Donnéés statistique , (activité et emploi et chomage) , N°840.
9. ONS, (2019) , Donnéés statistique , (activité et emploi et chomage) , N°879.

❖ المراجع بالفرنسية :

raymond. (1966). *le droit –sociologie du chomage.* paris, thèse de doctorat d'état, - france: P.v.F.

❖ المقالات و التقارير :

1. بن عزة إكرام. (بلا تاريخ). تقييم برنامج و سياسات التشغيل في ترقية سوق العمل بالجزائر وفقا لإحصائيات 2016. ص85-86.

2. المجلس الوطني الإقتصادي والإجتماعي. (2015). *ما مكانة الشباب في التنمية المستدامة في الجزائر.*

3. مهدي حطاب و أسيا الشريف. (2019). واقع التشغيل و البطالة في الجزائر 1990-2017.ص 134-135.

4. يوسف علي. (15-16 نوفمبر, 2011). البطالة و النمو الإقتصادي في الجزائر. *دراسة قياسية* . الجزائر، جامعة المسيلة.

❖ مواقع الأنترنت الرسمية :

- http://www.ads.dz
- http://www.anem.dz
- http://www.anjem.dz
- http://www.anseg.org.dz
- http://www.ons.dz

الملخص:

تعتبر ظاهرة البطالة من إحدى الظواهر الهامة التي تجدر دراستها في ظل تفاقمها على جميع المستويات , فقد مست كل فئات المجتمع خاصة فئة الشباب و فئة المتعلمين و خريجين الجامعات , إذ لم تعد هذه الأخيرة مشكلة العالم الثالث فقط بل أصبحت واحدة من أخطر مشاكل الدول المتقدمة أيضا , و من هذا المنطلق تسعى الدراسة الراهنة إلى التعرف على بعض المفاهيم المتعلقة بالبطالة و التطرق إلى أسبابها و أثارها الاجتماعية و الاقتصادية , و تحليل وضعيتها خلال الفترة (2009-2019) , و كذا إبراز مختلف السياسات و الإصلاحات و البرامج التي قامت بها الدولة الجزائرية من أجل القضاء أو التقليل منها .

الكلمات المفتاحية: البطالة –مشكلة – الجزائر

Résumé :

Le phénomène du chômage est l'un des phénomènes importants qu'il convient d'étudier compte tenu de son aggravation à tous les niveaux. il a touché tous les niveaux de la société, en particulier les jeunes, les diplômés et les diplômes universitaires, car ce dernier n'est plus un problème du tiers monde, mais est également devenu l'un des problèmes les plus graves des pays développés. De ce point de vue, la présente étude cherche à identifier certains concepts liés au chômage, à aborder ses causes et ses effets sociaux et économiques, et à analyser sa situation au cours de la période 2009-2019, ainsi que de mettre en évidence les différentes politiques, réformes et programmes menés par l'état algérienne pour l'éliminer ou la réduire.

Les mots clés : le chômage – problème – Algérie